

- في مؤتمر عمال نقابة "الطباعة" .. لا تجاوب للجهات المعنية
- زيادة نسبة توزيع مازوت التدفئة .. و٤ مليارات قيمة ضبوط في السويداء
- "معهد الأمل" .. فرصة تعليم لشريحة الإعاقة الحركية واختصاصيون لكل حالة
- تم صبغها لتضليل المستهلكين .. "حماية المستهلك" تمنع شحنة أرز مزورة من دخول الأسواق!

الخارجية؛ "البيان المشترك بجنيف" محاولة يائسة لإطالة الأزمة في سورية

دمشق - سانا:

أكدت وزارة الخارجية والمغتربين أن ما جاء في البيان المشترك لممثلي الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وألمانيا بجنيف عقب لقائهم المبعوث الخاص للأمن العام إلى سورية محاولة يائسة لإطالة الأزمة في سورية. وقالت الوزارة في تغريدة اليوم عبر حسابها على تويتر: إن ما جاء في البيان ما هو إلا تكرار مجوج، ومحاولة يائسة لمتابعة جهودها الرامية لإطالة الأزمة في سورية، وتبرير انتهاكاتها لسيادتها ومحاولتها التدخل بشؤونها الداخلية. وأضافت الوزارة: "من المفارقة أن هذه الدول لم تتطرق إلى قرار مجلس الأمن ٢٢٥٣ الخاص بمكافحة الإرهاب، ولا إلى قراره ٢٦٧٤ الذي ينص على دعم مشاريع التعافي المبكر؛ الأمر الذي يعني استمرار دعمها للإرهاب وعرقلتها لجهود تحسين الوضع الإنساني في سورية، وخاصة الكهرباء التي تؤثر على مختلف مجالات الحياة". وأوضحت الخارجية: "إن كانت هذه الدول حريصة حقاً على الوضع الإنساني في سورية، لكان عليها من باب أولى أن ترفع فوراً إجراءاتها القسرية أحادية الجانب غير الإنسانية وغير الأخلاقية عن الشعب السوري".

أمام الرئيس الأسد .. أربعة سفراء يؤدون اليمين الدستورية

دمشق - سانا:

أدى اليمين الدستورية أمام السيد الرئيس بشار الأسد اليوم الدكتور لؤي فلوح سفيراً ومندوباً دائماً للجمهورية العربية السورية لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم، وحيدر علي أحمد سفيراً ومندوباً دائماً لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف.

كذلك أدى اليمين الدستورية أمام الرئيس الأسد عبد المنعم عنان سفيراً للجمهورية العربية السورية لدى الجمهورية الإندونيسية، وبسام درويش سفيراً للجمهورية العربية السورية لدى



جمهورية جنوب إفريقيا. حضر مراسم أداء اليمين الدكتور فيصل بعد ذلك استقبال الرئيس الأسد السفراء الجدد، وزودهم بتوجيهاته، وتمنى لهم النجاح في مهامهم.

التتمة.. ص ٣

جمعية أصدقاء دمشق تدعو إلى رعاية مشروع حسام الدين بريمو الوطني

ص 7

متى ستحاسب الولايات المتحدة على جرائمها في سورية؟

ص 13

المركزي؛ إجراء تعديلات على قرارات وتعليمات متعلقة بالتجارة الخارجية



أصدر مصرف سورية المركزي اليوم قرارين يتضمنان "تسهيل الإجراءات الخاصة بمنح الموافقة للصناعيين المصدرين للاستفادة من كامل قطع التصدير في تمويل مستورداتهم"، و"إجراء بعض التعديلات على القرار الخاص بتنظيم تعهدات التصدير".

وأشار المركزي في بيان نشره على قناته عبر التلغرام إلى أن من أبرز التعديلات على قرار تنظيم تعهدات التصدير أنه "لم يعد يسمح بتنظيم تعهد التصدير إلا ممن لديه ملاءة مالية"، مبيّناً أن الهدف من ذلك هو الحد من فئة المصدرين غير الحقيقيين الذين ينظمون تعهدات التصدير بأسمائهم في حين يمارس عملية التصدير الفعلية واستلام القطع الأجنبي أشخاص آخرون يتهربون من تطبيق الأنظمة والقوانين.

ولفت المركزي إلى أن القرارين يأتيان وفق توجهاته الحالية لإجراء التعديلات اللازمة على القرارات والتعليمات المتعلقة بعمليات التجارة الخارجية.

9 شهداء وعشرات الجرحى في جنين .. والمجزرة مستمرة

الأرض المحتلة - تقارير:

ترجمت حكومة اليمين المتطرف في كيان الاحتلال الإسرائيلي تهديدها بزيادة الضغط والعدوان ضد الشعب الفلسطيني إلى أفعال، فبعد التصييق على الأسرى الفلسطينيين والتحرك لتوسيع الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة، نفذت قوات الاحتلال عدواناً همجياً استهدف مدينة جنين ومخيمها كانت حصيلته ارتكاب مجزرة راح ضحيتها ٩ فلسطينيين، إضافة إلى إصابة العشرات بينهم حالات خطيرة.

وقالت وزارة الصحة في السلطة الفلسطينية: إن حصيلة العدوان الإسرائيلي على مدينة جنين ومخيمها ارتفعت إلى تسعة شهداء بينهم سيدة مسنة، إضافة إلى ٢٠ إصابة بينها حالات خطيرة. وأضافت الوزارة: إن الاحتلال أعاق دخول سيارات الإسعاف إلى داخل مخيم جنين لإنقاذ الجرحى. كذلك أصيب عشرات الفلسطينيين بينهم مرضى وأطفال بحالات اختناق، خلال اقتحام قوات الاحتلال مستشفى جنين، وإطلاقها بشكل متعمد قنابل الغاز السام تجاه قسم الأطفال.

وأشار محافظ مدينة جنين، أكرم الرجوب، إلى أن عدد الشهداء والجرحى مرشح للارتفاع، حيث يوجد الكثير من المصابين الذين لا يمكن الوصول إليهم في المخيم، نتيجة منع الاحتلال طواقم الإسعاف من دخوله، وتغلق جميع مداخل المخيم منذ الصباح، كما تتشترق قنصتها على أسطح الأبنية المرتفعة، وتستهدف الفلسطينيين بالرصاص والقنابل ومنازلهم بالقذائف الصاروخية، إضافة إلى أن ألياتها العسكرية وجرافاتها تعيث خراباً ودماراً في شوارع المخيم.

وقامت قوات الاحتلال بهدم نادي مخيم جنين الذي يستخدمه الفلسطينيون كنقطة إسعاف للمصابين. من جانبها فصائل المقاومة الفلسطينية تصدّت للاقتحام، وأكدت في بيانات لها أنها استهدفت قوات الاحتلال في المخيم بصليبات كثيفة من الرصاص والعبوات المتفجرة، لافتة إلى وجود إصابات مباشرة في صفوف قوات الاحتلال، كما أعلنت إسقاط طائرة مسيرة للاحتلال.

في الأثناء، اعتدت قوات الاحتلال على مظاهرتين في مدينة طولكرم خرجتا للتنديد بجرائم الاحتلال، والتي كان آخرها المجزرة التي ارتكبها في جنين. وذكرت وكالة وفا، أن قوات الاحتلال اعتدت على الفلسطينيين خلال مشاركتهم في مظاهرة بضاحية الشويكة شمال المدينة، وفي مظاهرة أخرى في محيط إحدى المستوطنات المقامة غرب المدينة، وأطلقت قنابل الغاز السام باتجاههم، ما أدى إلى إصابة العشرات بحالات اختناق. وفي سياق متصل، اقتحمت قوات الاحتلال مخيمي الدهيشة في بيت لحم والأمرعي في

رام الله وبلدتي طمون في طوباس والظاهرية في الخليل، واعتقلت خمسة فلسطينيين. جاء ذلك في وقت اندلعت فيه مواجهات بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال في بلدة الخضر جنوب بيت لحم، وعند المدخل الشمالي للمدينة، أطلقت خلالها قوات الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الغاز والصوت تجاه الشبان.

إلى ذلك، استشهد طفل فلسطيني، متأثراً بإصابته الخطيرة التي أصيب بها العام الماضي خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة المحاصر، لترتفع حصيلة شهداء اليوم إلى عشرة. والطفل الشهيد يدعى نايف العويدات ١٣ عاماً، من سكان مخيم النصيرات وسط القطاع، استشهد متأثراً بجروحه خلال تصف لطيران الاحتلال كان استهدف حي الحسانية في المخيم. وتنديداً بمجزرة جنين، عم الإضراب مدن وبلدات الضفة الغربية المحتلة، بعد أن شيع آلاف الفلسطينيين جثامين الشهداء، وذكرت وسائل إعلام فلسطينية، أن الإضراب الذي دعت إليه القوى الوطنية الفلسطينية شمل جميع مناحي الحياة باستثناء القطاع الصحي والمخابر. وقالت القوى في بيان: "أمام شلال الدم الفلسطيني المتواصل نطالب بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وبإسراع المحكمة الجنائية الدولية بفتح تحقيق بجرائم الاحتلال وصولاً لوقفها".

هيئة مكتب التربية المركزي تناقش واقع وصعوبات العملية التعليمية

ص 3

المقداد ومخولف يبحثان مع بيسلي علاقات التعاون مع برنامج الأغذية العالمي

ص 2

"تحويل التعليم .. ضرورة ملحة لمستقبلنا المشترك" في ورشة عمل

ص 3

المقداد ومخوف يبحثان مع بيسلي علاقات التعاون مع برنامج الأغذية العالمي

فلبشر والوفد المرافق علاقات التعاون مع البرنامج وسبل تعزيزها. وناقش الجانبان إمكانية توسيع التعاون المشترك عبر زيادة الدعم المقدم لسورية، ما ينعكس إيجاباً على معيشة المواطنين.

وأكد مخلوف أهمية الاستجابة السريعة لمتطلبات السكان، وتنفيذ المزيد من المشاريع وصولاً إلى مرحلة التعافي، منوهاً بالتعاون المشترك بين الحكومة السورية والبرنامج لرفع مستوى الدعم والمساعدات في ضوء زيادة عدد المحتاجين بسبب العقوبات أحادية الجانب المفروضة على الشعب السوري من قبل الدول الغربية وسرقة الاحتلالين الأمريكي والتركي للموارد الطبيعية من بترول وقمح. ولفت مخلوف إلى ضرورة التركيز على مشاريع سبل العيش التي توفر فرص عمل موروثة للدخل، والتي تمكن العائدين من الاستقرار وإدارة شؤونهم وتطوير مهاراتهم وزيادة إنتاجهم، وخاصة في القطاع الزراعي وأنظمة الري.

من جانبه أشار بيسلي إلى تطلعه لتوسيع نطاق عمل البرنامج في سورية وتأمين الدعم اللازم للمحتاجين وإقامة مشاريع مستدامة في مناطقهم تساهم في تحسين معيشتهم ونوعية غذائهم، مبيناً أنه سيتم العمل لتذليل جميع العقبات التي تعوق الاستجابة السريعة، ومشيداً بالتعاون والتسهيلات التي يلقاها البرنامج خلال عمله في سورية.

تبذلها الحكومة السورية في مختلف المجالات لتحسين أوضاع السوريين وتأمين احتياجاتهم الأساسية. وتحدث الوزير المقداد عن السقرة التي تمارسها قوات الاحتلال الأمريكي وعملاؤها للنقط والقمح السوريين، والأثر الخطير لاستمرار هذه الممارسات على جميع السوريين.

بدوره عبر بيسلي عن شكره وتقديره للحكومة السورية على التسهيلات التي تقدمها لعمل البرنامج في القطر، مشيداً بالمستوى العالي من التعاون القائم حالياً بين البرنامج والعديد من الشركاء في سورية. كذلك، عرض عدداً من القضايا والأفكار التي يعمل البرنامج للتركيز عليها في مشاريعه، وذلك ليكون لهذه المشاريع دوراً أكثر فعالية في مساعدة السوريين على تجاوز الصعوبات الاقتصادية التي يمرّون بها.

حضر اللقاء قصي الضحاک مدير إدارة المنظمات والمؤتمرات الدولية في وزارة الخارجية والمغتربين، وكورين فلايشير المديرة الإقليمية للبرنامج، إضافة إلى المدير القطري للبرنامج في سورية وعدد من العاملين فيه.

من جهته، بحث وزير الإدارة المحلية والبيئة المهندس حسين مخلوف رئيس اللجنة العليا للإغاثة مع المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي والمدير الإقليمي للبرنامج المسؤول عن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا كورين



دمشق - سانا:

بحث الدكتور فيصل المقداد وزير الخارجية والمغتربين اليوم مع ديفيد بيسلي المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي علاقات التعاون بين البرنامج ومختلف الجهات الوطنية السورية وسبل تعزيز هذه العلاقات، بما يسهل عمل البرنامج في القطر، ويضمن وصول المزيد من المساعدات لمستحقيها في سورية بأفضل السبل وبعيداً عن أي تسييس، وبما يحقق التعافي للسوريين ويخفف

اعتمادهم على المساعدات الإغاثية الطارئة. وعرض الوزير المقداد الآثار والتداعيات السلبية للحرب الإرهابية المفروضة على سورية والتي طالت مختلف الإنجازات التنموية للسوريين، وخصوصاً فيما يتعلق بضمان أمنهم الغذائي. وشرح الوزير كذلك الكوارث الإنسانية التي تتسبب بها الإجراءات الاقتصادية القسرية أحادية الجانب المفروضة على سورية، وكذلك إعاقة هذه الإجراءات للجهود التي

بحث الدكتور فيصل المقداد وزير الخارجية والمغتربين اليوم مع ديفيد بيسلي المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي علاقات التعاون بين البرنامج ومختلف الجهات الوطنية السورية وسبل تعزيز هذه العلاقات، بما يسهل عمل البرنامج في القطر، ويضمن وصول المزيد من المساعدات لمستحقيها في سورية بأفضل السبل وبعيداً عن أي تسييس، وبما يحقق التعافي للسوريين ويخفف

.. والمقداد لـ "لاكروا" : قوات حفظ السلام ليست البديل عن الحل النهائي لمشكلة الاحتلال



دمشق - سانا:

على الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية المتكررة ضد سورية. وطالب وزير الخارجية والمغتربين بضرورة تدخل الأمم المتحدة لوقف الممارسات الإسرائيلية ضد المدنيين السوريين في الجولان المحتل.

بدوره أكد لأكروا أن الزيارة تأتي بهدف الاطلاع على عمل قوة الأمم المتحدة لفض الاشتباك "الأندوف" وزيارة مواقعها، إضافة إلى إجراء لقاءات مع المسؤولين السوريين.

وأشار وكيل الأمين العام إلى أن جهود المنظمة الدولية ستتركز على تنفيذ قرارات مجلس الأمن المتعلقة بالأوضاع الدقيقة في الشرق الأوسط، كما رحب بالمساعدة والدعم الذي تقدمه الدولة السورية لقوات حفظ السلام.

حضر اللقاء قصي الضحاک مدير إدارة المنظمات الدولية والمؤتمرات والعميد أردششير حوراني رئيس مكتب وفد الهدنة، كما حضره اللواء نيرمال كومار تابا قائد قوة الأندوف.

أكد وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد استعداد الحكومة السورية لاستمرار التعاون مع قوة الأمم المتحدة لفض الاشتباك في الجولان العربي السوري، وتمكين قوات الأمم المتحدة "الأندوف" من تنفيذ ولايتها.

وأشار المقداد خلال لقائه مع وكيل الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون عمليات حفظ السلام جان بيير لأكروا والوفد المرافق إلى أن وجود قوات حفظ السلام ليس بديلاً عن إيجاد حل نهائي لمشكلة الاحتلال الإسرائيلي للأراضي السورية، مشدداً على حق سورية الثابت باسترجاع الجولان السوري المحتل كاملاً.

وجدد المقداد إدانة سورية للمجموعات الإرهابية المسلحة التي عملت على إعاقة عمل قوات حفظ السلام في منطقة الفصل وعلى طول خط وقف إطلاق النار، مشدداً على أهمية أن تسيطر التقارير الصادرة عن الأندوف، وكذلك إحاطات ممثلي الأمانة العامة أمام مجلس الأمن الضوء

بحث آفاق التعاون في مجال النفط بين سورية وفنزويلا

البلدين إلى مستوى قوة الصداقة التاريخية التي تجمع بينهما.

وتم الاتفاق على عقد اجتماع عبر الاتصال المرئي مع وزير النفط في جمهورية فنزويلا طارق العيسمي، لمناقشة آفاق التعاون، ووضع خطة عمل للمرحلة المقبلة للتعاون المشترك بين الجانبين.

بحث وزير النفط والثروة المعدنية المهندس بسام طعمة مع سفير جمهورية فنزويلا البوليفارية بدمشق خوسيه غريغوريو بيومورجي اليوم، آفاق التعاون بين سورية وفنزويلا في مجال النفط، نظراً لما تتمتع به فنزويلا من احتياطات نفطية كبيرة. وأكد الجانبان أهمية أن يرقى مستوى العلاقة الاقتصادية بين



الاحتلال الأمريكي و"قسد" العميلة يختطفون عدداً من أهالي "الدردارة" في ريف الحسكة

الحسكة - سانا:

داهمت قوات الاحتلال الأمريكي ومسلحون من ميليشيا "قسد" المرتبطة بها قرية الدردارة بريف الحسكة، واعتدوا على الأهالي خلال تفتيش المنازل وخطفوا عدداً منهم.

وذكرت مصادر أهلية أن مجموعات مسلحة تابعة للاحتلال الأمريكي وميليشيا "قسد" العميلة حاصرت عدداً من المنازل، عبر سيارات رباعية الدفع وعربات مدرعة في قرية الدردارة القريبة من الحدود السورية العراقية بريف

اليعربية، وأقدمت على تفتيشها والعبث بمحتوياتها، واختطاف عدد من المدنيين، واقتادتهم إلى جهة مجهولة.

ولفتت المصادر إلى أن حالة الخوف والهلع سادت بين الأهالي نتيجة للممارسات الإرهابية لقوات الاحتلال الأمريكي والميليشيا، لافتة إلى انتشار عدد من مدرعات الاحتلال وآليات الميليشيا منذ أمس على طول الطريق الواصل بين رميلان وقرية العلكانة بريف رميلان، ونشرت حواجز مسلحة، وبدأت حملة تفتيش للآليات والبطاقات الشخصية للأهالي.



أمام الرئيس الأسد.. أربعة سفراء يؤدون اليمين الدستورية



هيئة مكتب التربية المركزي تناقش واقع وصعوبات العملية التعليمية



الصحيح، ولاقياً إلى أن المهرجانات التي أقيمت مؤخراً حققت الهدف المرجو منها.

وأكد الرفيق الدكتور غسان خلف، رئيس لجنة الرقابة والتفتيش الحزبي، على ضرورة تطبيق تعليمات وقرارات القيادة، الخاصة بالترشيح لشغل المناصب الحزبية وللمؤتمرات النقابية، وأن يكون المرشح مستوفياً لها، ولاسيما لجهة موضوع تثبيت العضوية، وأن يتابع المكتب المختص هذا الأمر بدقة.

وقدم رؤساء المكاتب خلال الاجتماع عرضاً عن واقع العملية التعليمية في محافظاتهم، والإجراءات التي يجب القيام بها لتجاوزها.

الافتراضي ونجاحها بالنسبة للسوريين الموجودين في الخارج، مؤكداً على ضرورة تعزيزها مستقبلاً.

وكشف طابع أن الوزارة تعد ما يعرف بـ "المنهاج التمكيني" بالتعاون مع "اليونسيف"، وهو تعليم ذاتي ويتضمن المنهاج الوطني بدون الحاجة إلى معلم، إضافة إلى التوسع بالمنصات التعليمية وتجسيد الوصول إلى خريطة مدرسية وطنية.

من جهته، الرفيق الدكتور عزت عربي كاتب، رئيس منظمة طلائع البحث، أكد أن المنظمة شريك حقيقي بالعملية التعليمية، والقرارات التي تتخذ، مشيراً إلى أنها تتابع دورها في تنمية مواهب الأطفال وتوجيهها بالشكل

الخبرة والكفاءة عند إسناد المهام، ودعم الفرق التربوية، وتفعيل مجالس أولياء الأمور وإشراك المجتمع المحلي في العملية التعليمية، وتفعيل مراكز الأنشطة الطلابية.

ودعا إلى ضرورة الاختيار الصحيح للكوادر النقابية في مؤتمرات نقابة المعلمين بحيث يتم انتخاب شعب نقابية وفروع تعكس رغبة الزملاء ولديهم الخبرة والقدرة على العطاء، كما دعا إلى ضرورة تفعيل العمل الطليعي، وإشراك المنظمات التربوية في كل القضايا والأمور المتعلقة بالعملية التعليمية، وأن يكون هناك مبادرات تربوية تطلقها.

وحول خطة المكتب للعام الحالي، بين الرفيق الشوفي أنها طموحة، تتضمن عناوين هامة، كالتركيز على الواقع الصحي في المدارس، واتخاذ جميع الإجراءات الاحترازية الخاصة بـ "كورونا".

وزير التربية، الدكتور دارم الطباع، ذكر أن "مشاركة سورية في المؤتمرات الدولية الخاصة بالتعليم حققت نتائج هامة، والوزارة تعمل على تذليل جميع الصعوبات، وتأمين مستلزمات العملية التعليمية وتكليفها الكبيرة جداً"، كما تعمل على سدّ النقص بالمعلمين، وخلال الفترة القادمة سيتم تعيين ٣١٠٠ معلم من خريجي المعاهد الاختصاصية التي تم افتتاحها، إضافة إلى السير في مرحلة "التحويل بالتعليم" وفق خطط موضوعية لتطويع البلاد، كما أن هناك جهود لعقد مؤتمر حول واقع التعليم الخاص في سورية بمشاركة جميع المعنيين.

وأضاف الوزير: "تمت الاستفادة من التقنيات الخاصة بالتعليم المهني الموجودة بالمستودعات، وتوزيعها على المدارس للاستفادة منها"، مشيداً بأهمية تجربة التعليم

دمشق - بسام عمار:

موضوعات وعناوين عديدة وخطط وبرامج عمل تتعلق بواقع العملية التعليمية والصعوبات التي تواجهها جرت مناقشتها اليوم خلال اجتماع هيئة مكتب التربية والطلائع المركزية، بحضور الرفيق ياسر الشوفي عضو القيادة المركزية، رئيس مكاتب التنظيم والتربية المركزيين بمقر القيادة المركزية للحزب.

الرفيق الشوفي ذكر أن الهدف من الاجتماع تقييم واقع العملية التعليمية خلال الفصل الأول ومعرفة الاستعدادات التي تم اتخاذها للفصل الحالي، لا سيما أن واقع هذه العملية كان ناجحاً إلى حد كبير، ونجاح هذه العملية هو ثمرة تعاون لجميع الأطراف المعنية بالعملية التعليمية، والدعم الكبير المقدم من قبل القيادة، وعلى رأسها السيد الرئيس بشار الأسد الأمين العام للحزب، بهدف تحسين الواقع المعيشي للعاملين بالقطاع التربوي، وتأمين متطلبات العملية التعليمية وتحقيق الاستقرار فيها.

وأشار الشوفي إلى ضرورة متابعة العملية التعليمية بأدق تفاصيلها، ومراعاة خصوصية كل محافظة، والعمل على توطيد التعليم وتكريس العمل المؤسسي، وعقد اللقاءات التربوية بشكل مستمر، إضافة إلى حل القضايا بشكل يومي، مؤكداً على أن تكون اجتماعات الهيئة مخصصة للقضايا الاستراتيجية وأن تسعى إلى تبسيط الإجراءات وتحسين الخدمات المقدمة للمعلمين، لافتاً إلى ضرورة حصر دور مكاتب التربية بالمرقابة والتوجيه والمتابعة، وإجراء تقييم مستمر للكوادر التعليمية والإدارية. وأكد أيضاً على ضرورة التركيز على انتقاء أصحاب

"تحويل التعليم.. ضرورة ملحة لمستقبلنا المشترك" في ورشة عمل

التعليم، باعتباره عملاً عاماً ومنفعة مشتركة، مشيراً إلى وجوب التفكير بمنهجية علمية إبداعية تخدم المجتمع. ولفت وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور بسام إبراهيم إلى أهمية التشاورية مع وزارة التربية لتطبيق التحويل في التعليم لتحقيق التحول الرقمي والتنمية المستدامة، وأهمية الورشة للخروج بمقترحات ومؤشرات تلبي متطلبات سوق العمل.

بدوره، ممثل شبكة الأغا خان في سورية غطفان عجب أكد أن التعليم هو الحامل الرئيس للتنمية، مشيراً إلى أنه إضافة إلى عمل الشبكة الحالي في التنمية المجتمعية والاقتصادية والثقافية تعمل على دعم العملية التعليمية في سورية.

يذكر أنه يشارك بالورشة عمداء كليات العلوم والتربية والآداب والعلوم الإنسانية بعدد من الجامعات، ومديرو الإدارة المركزية بوزارة التربية ومديرو التربية بالمحافظات.

ناقش المشاركون في ورشة تحويل التعليم.. ضرورة ملحة لمستقبلنا المشترك: التي أقامتها اليوم وزارة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي خطة العمل المستقبلية لتحقيق تحويل التعليم، بما ينعكس إيجاباً على المجتمع وتنمية مهارات التعاون وحل المشكلات وتجاوز الأزمات للخروج بحلول مناسبة.

وتركزت محاور الورشة التي تقام بالتعاون مع شبكة الأغا خان للتنمية في فندق الشام بدمشق حول هدف ومحتوى التعليم في القرن الـ ٢١، وتحويل أنظمة التعليم لتلبية الأغراض العليا وتسخير الثورة الرقمية لصالح التعليم العام، واستثمار أكثر إنصافاً وكفاءة في التعليم. الورشة التي تستمر ثلاثة أيام تهدف إلى تحقيق جودة التعليم، بما يتسجم مع أهداف التحويل بالتعليم، حيث أوضح وزير التربية الدكتور دارم الطباع في عرض قدمه خلال الورشة أن المبدأين الأساسيين في التحويل بالتعليم هما ضمان الحق في التعليم الجيد مدى الحياة وتعزيز



وزيرة الثقافة تبحث مع سفير البرازيل بدمشق آليات تعزيز التعاون وتطويره

على الثقافة والحضارة البرازيلية، وإمكانية تنظيم أيام سينمائية برازيلية في دمشق، وإقامة معارض للفن التشكيلي، وتبادل الموسيقيين واستضافة فرق شعبية برازيلية.

برنامج تنفيذي للتعاون. ولفتت الدكتورة مشوح إلى ضرورة نقل صورة الإرث الثقافي الحضاري السوري إلى الشعب البرازيلي بشكله الحقيقي، وتعريف الشعب السوري كذلك

اللقاء الذي جمعها أمس في مبنى الوزارة. وأكد الجانبان عمق العلاقات بين سورية والبرازيل، وأهمية تعزيزها وتبادل الفعاليات الثقافية من خلال وضع

بحث وزيرة الثقافة الدكتورة لبانة مشوح مع سفير البرازيل بدمشق أندريه سانتوس سبل تعزيز التعاون بين البلدين وتطويره في مختلف المجالات الثقافية، وذلك خلال

في مؤتمر عمال نقابة "الطباعة" . لا تجاوب للجهات المعنية

طرطوس- البحث

طالب عمال نقابة عمال الطباعة بتأمين مقرات للجان النقابية في مراكز العمل، وتوفير مازوت تدفئة لحراس المدارس في المناطق البعيدة والمرتفعة، ورفع قيمة اللباس العمالي بما يتناسب مع الواقع، ومنع طبيعة العمل واللباس العمالي لعمال جامعة طرطوس وتخفيض ساعات العمل وتثبيت العمال المؤقتين والمياومين، مؤكداً خلال انعقاد مؤتمرهم السنوي على ضرورة تأمين وسائل نقل للعاملين ومقر جديد لعمال الإذاعة والمركز الإذاعي والتلفزيوني، ورفع وتحسين مستوى المعيشة وزيادة الرواتب، ومنح الفئات الثالثة والرابعة والخامسة الوجبة الغذائية، وتعيين ورفد المدارس بالمستخدمين من خلال إجراء مسابقة محلية، وتمثيل اللجان النقابية في التنقلات وحضور استجواب العمال من قبل الإدارات، والمشاركة في انتقاء ووضع دفتر الشروط الخاص باللباس العمالي.

رئيس النقابة هيثم إبراهيم لم يخف عدم وجود تجاوب للجهات المعنية بخصوص المطالبة بمنح طبيعة العمل، ومخاطبة الإدارات بتمثيل العمال والنقابة في لجان التحقيق وتحسين اللباس العمالي، مشدداً على مطالب الوجبة الغذائية وتثبيت عمال العقود، والسعي الدائم لتأمين مازوت التدفئة للمدارس في المناطق الباردة ضمن الإمكانيات، علماً أن تأمين وسائل نقل مطلب قديم تحقق جزء منه.

نائب رئيس جامعة طرطوس د. أديب



برهوم قال: لن نبخل في مساعدة العمال بخصوص اللباس العمالي، وحول تثبيت العمال المياومين تم مراسلة جامعة تشرين بقوائم اسمية لتوفير الوثائق اللازمة للتثبيت وتسوية أوضاعهم، وهناك دراسة لتأمين وسائل النقل ضمن الإمكانيات.

مدير تربية طرطوس علي شحود أوضح أنه سيتم متابعة القضايا المطروحة، مبيناً أنه لم يتم رصد اعتماد للباس العمالي لغاية الآن. واعتبر شحود أن التربية مع منح البديل النقدي، والتمثيل النقابي ضمن اللجان، أما الاستقلالات فلا يمكن الموافقة

عليها في ظل وجود نقص، وسيتم إحصاء التنقلات بين المدارس التي يتم دراستها بداية العام الدراسي، مشيراً إلى أن كميات مازوت التدفئة غير كافية ولا يمكن تأمين مقرات نقابية لعدم وجود أبنية كافية حتى للعاملين، وتم تعيين المسرّحين حسب طلب المسرّح، علماً أنه تمت المطالبة بتعيين عدد من المستخدمين من خلال المسابقة المركزية ولم تتم الاستجابة، ما أدى لوجود نقص كبير في عدد من الاختصاصات.

مدير ثقافة طرطوس كمال بدران أكد وجود سوء في توزيع اللباس العمالي ونوعيته، وقيمه متدنية مقارنة بالأسعار الحالية.

رئيس اتحاد عمال طرطوس أحمد خليل أكد أن الاستقلالات أصبحت مشكلة عامة فسي كافة الدوائر وليس في قطاع التربية فقط، ونحن بحاجة لمعلمين باختصاصات محدّدة كالرياضيات وليس لتعيين إداريين، والمسابقة المركزية غير موفقة، مشدداً على ضرورة السعي لإكمال مبنى الجامعة الذي يعدّ حاجة ماسة للمحافظة ويجب تغيير آلية تأمين اللباس العمالي.

انسداد الحلول!؟

أوشكنا على دخول الشهر الثاني من هذا العام، ولم يتحقق أي شيء من سلسلة الوعود التي أطلقت آخر العام الماضي، ولو في حدودها الدنيا، بل على العكس صدمنا بقرارات صدرت منذ أيام لم تكن في الحسبان، أحبطت الشارع وخيبت آماله وكان التغيير المنشود بات أمراً مستعصياً أو مستحيلًا!!

في العامية يُقال عن شخص خارت قواه "خلص كازو"، أي لم يعد قادراً على فعل شيء، إلا "الحكي"، ويبدو أن أصحاب القرار الاقتصادي لم يعد في جعبتهم ما يفرح المواطن ويخفف أزماته، بل حطوا على الجرح ملحا لتزداد الحالة المعيشية والاقتصادية تعقيداً، فهل بتنا أمام حالة من

انسداد الحلول؟! هو سؤال كل مواطن سوري قرّر الصمود وأمن بحتمية الخروج من هذه المطبات، رغم أنه ملّ من الانتظار والصبر على هكذا أداء وحلول عرجاء لمشكلات وأزمات أن الأوان لنزع فتيلها، والبداية بمرحلة التعافي على مختلف الصعد رغم صعوبة الوضع.

وإن كان الجواب على ما سبق بـ "نعم"، فالسؤال الثاني: متى يبدأ التنفيذ ونعطي الأمور المعقدة ما تستحق من الاهتمام والمتابعة والتنفيذ؟

ما يحزّن أن المخطّطين والمنفذين لسياستنا الاقتصادية وضعونا في أجواء تفاؤلية خارج حدود إمكاناتنا بعد أكثر من عشر سنوات حرب، فهم صوّروا الأمور بعيداً عن واقعها الحقيقي عبر مشاريع وخطط موهجة أو متعثرة، وعلقوا كل الإخفاقات على شناعة الحرب والعقوبات!

بالمختصر، علينا أن نتعلم من أخطائنا، فنحن في وضع اقتصادي حرج لا يمكن تخطيه إلا بأداء عالي الجودة، فمن غير المقبول أن نترك الأمور لضربات الحظ وتيسيرات ريانية واستمرار تجريب "خلفات" الحلول المستوردة، فـ "توب العبرة ما بدفي" والتجارب الفاشلة فيما مضى من سنوات الحرب خير مثال.

إن ما نحتاجه حالياً وفي المرحلة القادمة هو تغيير عقلية التعاطي مع أزماتنا بمنطق التشخيص والتخطيط السليم، فتحقيق التوازن التنموي وتحسين المستوى المعيشي للمواطن لا يمكن أن يتم إلا وفق أرقام ومعطيات حقيقية بعيداً عن الشطبائح والتباهي بنسب الإنتاج الوهمية!

غسان فطوم

زيادة نسبة توزيع مازوت التدفئة . و ٤ مليارات قيمة ضبوط في السويداء

السويداء- رفعت الديك

زادت نسبة توزيع مازوت التدفئة في السويداء عن ٧٢٪ بعد تحسّن الواردات إلى المحافظة، إذ بين عضو المكتب التنفيذي سمير اللحام أنه تم تزويد المحافظة بثمانية طلبات بمعدل (١٩٢٠٠) لتر سيتم توزيعها خلال اليومين القادمين في الأماكن ذات نسب التوزيع المنخفضة، كما سيتم زيادة عدد طلبات المازوت الحرّ لتشمل أكبر عدد ممكن من المستفيدين، علماً أنه تم تخصيص ثلاثة طلبات هذا الأسبوع لمصلحة مديرية التربية.

بدوره بين مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك علاء مهنا أنه يتم متابعة ملف المحروقات بدقة، حيث تم تنظيم ١٢ ضبطاً تموينياً بحق ١٢ محطة نتيجة التصرف غير المشروع بمادة المازوت والبنزين بقيمة تغريمية بلغت نحو أربعة مليارات ليرة. وشدد مهنا على كافة الفعاليات الالتزام بالتعليمات الناظمة للعمل، والإعلان عن الأسعار والتقيّد بتداول الفواتير بين حلقات الوساطة التجارية، وعدم التعامل بالمواد منتهية الصلاحية أو مجهولة المصدر، متمنياً من الجميع تفعيل ثقافة الشكوى لموازنة عمل دوريات حماية المستهلك بالتعاون مع المجتمع المحلي ولجان الوحدات الإدارية، للحدّ ما أمكن من المخالفات واتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين.



بهدف تحقيق الاستثمار الأمثل للموارد المائية . إجراءات وتسهيلات جديدة من مشروع التحول للري الحديث

تخفيض رسوم الري السنوية للفلاحين الذين يستخدمون تقنيات الري الحديث من ٥٠ ألف ليرة سورية إلى ١٥ ألف ليرة للهكتار الواحد سنوياً.

ولفت حمادة إلى أن نسبة الدعم الحالية المقدمة للفلاحين تبلغ ٤٠ بالمئة من قيمة الشبكات المنوحة تقسيماً، و٥٠ بالمئة من قيمة الشبكة المنوحة نقداً.

وشملت الحوافز أيضاً وفق حمادة رفع سقف السحب اليومي للشركات المنتجة لتجهيزات الري الحديث المتعاقد مع الصندوق، إضافة إلى تقديم المازوت الصناعي بسعر ٣٠٠٠ ليرة سورية للشركات المتعاقدة والمنتجة للتجهيزات وفق الطاقة الفعلية للمنشأة.

وعن خطة المشروع للعام الجاري كشف المهندس حمادة أنها تشمل ١٧٠٠ هكتار موزعة على مختلف المحافظات، إضافة إلى ٧٠٠ هكتار في منطقة سهول حلب الجنوبية التي تم تشميلها بخطة عمل الصندوق، موضحاً أنه تم تقسيم هذه المنطقة إلى مرحلتين تبلغ مساحة المنطقة المستهدفة منها ٣٠٠٠ هكتار، قسمت إلى قسمين: الأول ١٦٠٠ هكتار، تم تأجيل تنفيذها لحين عودة الأمالي، والقسم الثاني ١٤٠٠ هكتار، قسمت بدورها إلى قسمين ٧٠٠ هكتار تنفذ خلال العام الجاري، و٧٠٠ هكتار ستنفذ العام القادم ٢٠٢٤.

وتابع: إنه تم أيضاً إلغاء عمولة المصرف الزراعي التعاوني البالغة ١ بالمئة من قيمة قرض الري الحديث التي كان يتم تحصيلها من الفلاح عند تنظيم عقد الاستقراض، كما تم فتح سقف القروض لشبكات الري الحديث بحيث تصبح وفق الاحتياج الحقيقي وحسب المساحة، حيث كان سقف القرض للجمعية الفلاحية سابقاً ٥٠ مليون ليرة فقط.

وفيما يخص قرض الطاقة البديلة أشار حمادة إلى أنه تم ربط الموافقة على منح قرض خاص بتركيب منظومة الطاقة البديلة على الآبار من خلال المصرف الزراعي مباشرة، أو عن طريق صندوق الطاقات المتجددة باستخدام تقنيات وشبكات الري الحديث في الأراضي المرورية من هذه الآبار، وذلك من خلال إدراج وثيقة أساسية من فرع صندوق الري الحديث في المحافظة من ضمن الوثائق الأساسية للحصول على القرض.

وحول الحوافز التشجيعية التي يتم تقديمها لمن يقوم بالتحول إلى الري الحديث بين المهندس حمادة أنها تشمل قبول كفاءة الاتحاد العام للفلاحين للذين لا يملكون إثباتات عقارية نتيجة تعرض سجلاتهم العقارية للتلغ، أو أنها ما زالت باسم الأجداد ولا توجد حصوات قانونية (حصر إرث) حتى تاريخه، إضافة إلى

بهدف تحقيق الاستثمار الأمثل للموارد المائية المتاحة في سورية، والحفاظ على استدامتها في ظل التبدلات المناخية الحالية، وتناقص الوارد المائي المخصص للري من مصادره خارج القطر أقرت اللجنة العليا للتحول للري الحديث جملة من الإجراءات والقرارات اللازمة لتسهيل وتسريع خطوات التحول للري الحديث.

وحول هذه الإجراءات والتسهيلات أوضح مدير المشروع الوطني للتحول إلى الري الحديث المهندس هاني حمادة لمراسل سانا أنه خلال اجتماع اللجنة العليا للتحول للري الحديث برئاسة رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس في التاسع من الشهر الجاري تم اتخاذ مجموعة جديدة من الإجراءات التي تسهم في تسهيل منح قروض الري الحديث ودعم الفلاحين، ومنها قبول كفاءة الاتحاد العام للفلاحين في حال عدم قدرة المستفيد على تقديم الكفالة العقارية التي كان يطلبها المصرف الزراعي التعاوني.

ولفت حمادة إلى أن من هذه التسهيلات منح قرض جديد مدعوم للمستفيدين سابقاً من الصندوق ممن تضررت شبكاتهم نتيجة الإرهاب، وثبتت تضررهم بشكل أصولي، حيث يتحمل الفلاح ٣ بالمئة وهيئة تنمية وترويج الصادرات ٧ بالمئة فيما تبلغ نسبة دعم الصندوق ٢٠ بالمئة من قيمة القرض.

”معهد الأمل“ .. فرصة تعليم لشريحة الإعاقة الحركية واختصاصيون لكل حالة



العزف، ويسعى المعهد لرعايتها وتطويرها، إضافة إلى تكريمهم وتشجيعهم وتسهيل الضوء عليهم. يُشار إلى أن المعهد حريص على تأمين وسائل نقل مناسبة لنقل الطلاب من وإلى المعهد بعضها مجهز براميات، حيث يتم إنزالهم من الباصات من قبل مرافقي الباصات وقسم الإشراف بالمعهد.

وبعض الهدايا، الغرض منها التسلية والترجيع عن الشخص المعوق ودمجه في المجتمع والفعاليات الاجتماعية، وحالياً يتم التنسيق لعدة مبادرات للتطبيق في الفصل الثاني تساهم في تحقيق أهداف المعهد وتخدم العملية التعليمية، ولاسيما متابعة المهويين والمميزين، سواء من الناحية التعليمية أو كمهوبة بالغناء والرسم أو

وتابع عباس أنه يتم استقبال الطالب المعوق وولي أمره من قبل الاختصاصيين النفسيين والاجتماعيين لفحصه والتأكد من سلامة إدراكه وسلوكه وعقله وعدم وجود إعاقة ثانية لديه، بعد ذلك إما يتم قبوله أو رفضه مع بيان السبب وتوجيههم للمكان المناسب لحالة الابن. كما أشار مدير المعهد إلى وجود قسم للمعالجة الفيزيائية، وتدخل كمادة في البرنامج من الأول حتى الخامس، حيث يتم التنسيق بين المعالجين والأهل لكيفية العلاج وإطلاع المعالجين على العلاجات التي يأخذها الطالب قبل قدومه للمعهد حتى لا يحصل أي تضارب في العلاج، إضافة إلى وجود مختصين نفسيين أثناء فترة الاستراحة مع الطلاب في الباحة ليطمئن مراقبتهم وضمان سلامتهم، بالتزامن مع وجود مسرح للفعاليات والاحتفالات والنشاطات، وقاعة للمعلوماتية وغرفة خاصة بالوسائل التعليمية لأغلب المواد، ومكتبة تحتوي بعض الكتب والقصص، مع الإشارة إلى أنه يتم توزيع كراسي للطلاب ضمن المعهد وذلك حسب حالة كل طالب بما يناسب إعاقته.

أما بالنسبة للفعاليات والأنشطة، فقد أكد عباس أنه خلال العام الدراسي يتم إجراء عدة فعاليات ونشاطات جنباً إلى جنب مع العملية التعليمية، حيث يتم التنسيق مع بعض الجمعيات أو المؤسسات أو المبادرات للقيام بفعاليات تتضمن فقرات غنائية ومسرحية ومسابقات

دمشق - حياة عيسى

يعتبر معهد الأمل للإعاقة الحركية المكان الأمثل لشريحة الإعاقة الحركية في الطرفين العلويين أو السفليين أو الاثنين معاً، ولاسيما أنه يضم الفئات العمرية التي تبدأ من عمر السادسة حتى الثامنة عشرة، أي من الصف الأول حتى الثالث الثانوي العلمي والأدبي. مدير معهد الأمل للإعاقة الحركية يونس عباس بيّن في حديث لـ”البعث“ أنه يتم اعتماد مناهج وزارة التربية في التدريس، ويقدم طلاب الشهادات الإعدادية والثانوية الامتحان النهائي في مراكز تتبع لوزارة التربية، كما يوجد مدرسة ووكالة تتبع لوزارة التربية ومدرسة تتبع لوزارة الشؤون من الصف الأول حتى الرابع، أما باقي الصفوف فيتم التنسيق مع مديرية التربية لإرسال مدرّسي اختصاص بكل مادة كتكملة نصاب في المعهد، والنصاب الباقي يكون في مدارس التربية، إضافة إلى وجود اختصاصيين نفسيين واجتماعيين يستقبلون الطلاب ويتأكدون من عدم وجود إعاقة ثانية، وتتم متابعة أمورهم من جميع النواحي النفسية والاجتماعية والتعليمية والصحية، ومعالجة أي مشكلة تحصل مع الطلاب فيما بينهم كطلاب أو مع المدرّسين، وهم صلة الوصل بين المعلمين والإدارة والأهل، حيث يوجد اختصاصي لكل مرحلة تعليمية.

صدمة ارتفاع أسعار الأدوية توجع المرضى مرتين!

في أن معاً، إذ بات من الصعب انتظام تناولهم الدواء وفقاً لحالتهم المرضية. مريض آخر أشار إلى أنه أضاف صيدلية الحي إلى سجله الحاصل بالديون، نتيجة عدم قدرته على مواجهة متطلبات عائلته المكونة من أربعة أشخاص، في ضوء تدني دخله والارتفاع الكبير في الأسعار، مضيفاً أنه من غير المنطقي والمقبول زيادة الأسعار بهذا الشكل المخيف، وثبات أو تراجع الدخل والرواتب، وهو أمر عدد من أصحاب الصيدليات الذين نفوا بشكل قاطع امتناعهم عن بيع أي صنف من الدواء متوفر في صيدلياتهم، مشيرين إلى أن مشكلة اختفاء بعض الأدوية من الصيدليات سببها عدم انتظام توريدها من قبل المعامل ومستودعات الأدوية، لأسباب تصنيعية تتعلق بعدم توفر المواد وارتفاع كلف إنتاج الدواء عموماً، وذلك وفق ما سمعته يومياً من مندوبي المعامل والمستودعات.

بقيت الإشارة إلى أنه تم رفع أسعار مجموعة من الأدوية بنسبة تراوحت بين ٦٥٪ و١٠٠٪ وهي الزيادة الثالثة خلال عام، وتأتي هذه الزيادة الجديدة بالأسعار لتصل نسبتها إلى أكثر ٢٣٠٪ منذ حوالي عام، وعلى الرغم من هذه الزيادة الصادمة، يؤكد من يخضع لعلاج دائم أن معظم الصيدليات لا تقيد بالأسعار المحددة الصادرة عن وزارة الصحة، يضاف إلى ذلك أن معظم الأدوية غير فعالة لأسباب تصنيعية ونقص مواد ومدخلات إنتاج الدواء.

أصحاب معامل ومستودعات الأدوية والصيدليات، عندما قامت بحجب الدواء عن المواطن خلال الفترة السابقة التي سبقت ارتفاع الأدوية، إذ فقدت من الصيدليات مختلف أصناف الأدوية المزمّنة والاعتيادية، طمعا في زيادة أسعارها وتحقيق أرباح إضافية، على الرغم من توارخ إنتاجها القديمة. ويقول الكثير من المرضى إنه ولجدهم تقرر ارتفاع سعر الدواء، بات متوفراً في الصيدليات، ما يثير الكثير من الشبهات حول دور معامل الأدوية والصيدليات في افتعال أزمة الدواء بقصد الربح، وهو عمل ينافي أخلاقيات وأدبيات هذه المهنة الإنسانية، مما عرّض المرضى إلى الخطر، نتيجة عدم إمكانية حصولهم على الدواء، وبالتالي فإن هذا الأمر يستوجب المحاسبة والمساءلة بحق كل من استغل هذا الظرف الصعب وتاجر بصحة الناس، وهو ما يجب أن ينسحب على المشافي الخاصة، والتي رفعت أسعار طبابتها وعملياتها الإسعافية والجراحية إلى أكثر من عشرة أضعاف التسعيرة المحددة من نقابة الأطباء ووزارة الصحة، تحت ذرائع ارتفاع أسعار الأدوية والكلف من تجهيزات ومعقمات ولوازم التدوي المختلفة.

أحد المرضى لا يملك إلا راتبه التقاعدي، يقول: بعد ارتفاع سعر الدواء بت حاجة إلى راتب إضافي لتأمين احتياجاتي من الدواء. وهي حال معظم المرضى ومتقدمي السن والذين يعانون من أمراض الضغط والسكري والقلب



حلب- معن الغادري

للمرة الثالثة في أقل من سنة، الأمر الذي شكّل صدمة كبيرة تضاف إلى مجموعة الصدمات التي يتلقاها المواطن يومياً، جراء الارتفاع الحاد واليومي لأسعار مختلف المواد واحتياجاته الأساسية، الأمر الذي جعله عاجزاً تماماً عن مواجهة الضغوطات المعيشية اليومية. ويرى المرضى ممن ينفقون أكثر من نصف دخلهم على دوائهم أن الجشع والاستغلال بلغ أعلى درجاته من قبل

”ما حدا أحسن من حدا“، قول شعبي شائع يتداوله الناس عندما تتطابق وتتشابه ويتسابق أصحاب المصالح والمنافع، وهو ما ينسحب على معامل ومستودعات الأدوية والصيدليات، والتي تحولت فيما سبق إلى دكاكين أشبه بمحال الفروج والخضرة والفواكه، لا ضابط لها وكل يغني على ليلها، وما زاد الطين بلة ارتفاع أسعار الأدوية

٥ ملايين أصبعية خطة الهيئة السمكية للعام الحالي

اللاذقية - مروان حويجة

حدّدت الهيئة العامة للثروة السمكية والأحياء المائية الإنتاج المخطط خلال العام ٢٠٢٣ بكمية قدرها ٥ ملايين أصبعية من أصبغيات الكارب بأنواعه المختلفة.

وذكر مدير عام الهيئة الدكتور عبد اللطيف علي أنّ الإنتاجية المخططة تشمل أصبغيات من أنواع: عام - عاشب - فضي واصبغيات المشط بأنواعه: أزرق - نيلي - وحيد جنس، سيتم توزيعها لأغراض تنمية الثروة السمكية وبشكل أساسي في مجال: استزراع السدود والمسطحات المائية، وتأمين حاجة المربين أصحاب المزارع الخاصة المرخصة وقيد الترخيص ومستثمري السدود، والتجارب الفنية.

وعن خطة الهيئة لتلبية احتياجات المربين بين علي أنّه من المخطط خلال هذا العام بيع كمية ١,٥ مليون أصبعية للمربين من نوعي ”كارب ومشط“ ويمكن أن يزيد العدد حسب الطلبات المقدمة من المربين، إضافة لتوزيع كمية ٢٠,٠٠٠ أصبعية للمزارع الأسرية و١٠,٠٠٠ أصبعية للتجارب الفنية.

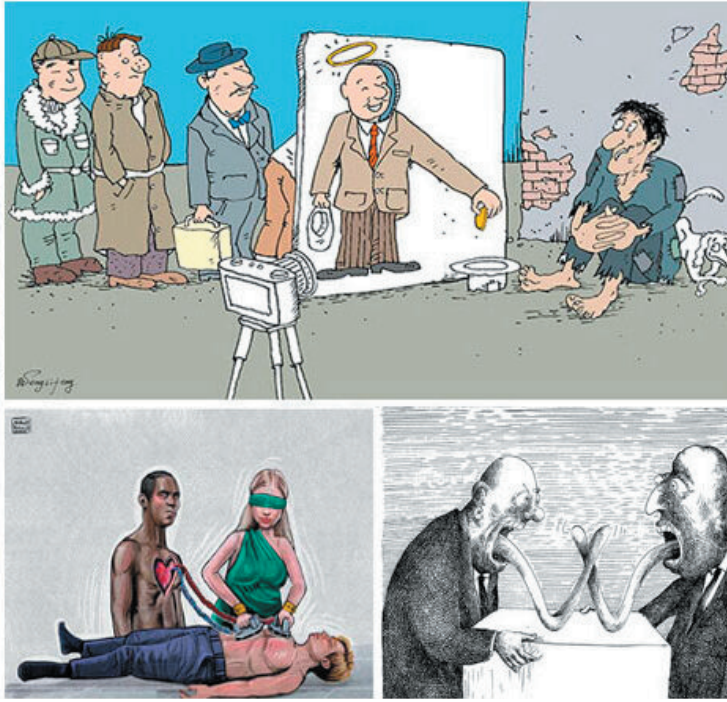


المربون و الصيادون مع كافة الجهات ذات العلاقة من ناحية تبسيط إجراءات الترخيص وتأمين المحروقات اللازمة لهم بالتعاون مع مديريات الزراعة وفرع المحروقات ومنح المقتن العلفي للمزارع السمكية المرخصة ومستثمري السدود بالتعاون مع المؤسسة العامة للأغلاف بما يساهم في تخفيف الكلف المادية اللازمة للتربية.

يشار إلى أنّ الهيئة حالياً بصدد إجراء مسح شامل للمزارع السمكية في المياه العذبة بما يساهم في الإشراف الفني الصحيح على هذه المزارع وتسوية أوضاع المزارع غير المرخصة والوقوف على إنتاجيتها بشكل دقيق، إضافة إلى المزارع السمكية العذبة وعددها ٦ / مزارع بحرية حيث تم منح الترخيص المبدئي لها منها ثلاث مزارع عائمة وثلاث مزارع شاطئية وبدأت إحدى المزارع العائمة بالعمل من خلال استزراعها بـ ١/٨ مليون أصبعية من أسماك القجاج وهي قيد الإنتاج حالياً.

ولفت علي إلى أنّ خلال السنوات الأخيرة لوحظ زيادة الإنتاج الإجمالي للقطر من الأسماك من ٢٨٠٤ / طن عام ٢٠١٦ إلى ١٠٤٠٠ / طن عام ٢٠٢١ وذلك نتيجة الإجراءات التي قامت بها الهيئة لا سيما ما يتعلق بأعمال التفريخ وبيع الأصبغيات المحسنة للمربين واستزراع السدود وأعمال حماية المسطحات المائية وتنظيم الصيد وتقديم التسهيلات اللازمة للاستزراع السمكي لتطوير قطاع الثروة السمكية في سورية لإنتاج الأسماك. وأشار علي إلى أنّ الهيئة تعمل على تذليل كافة الصعوبات التي يعاني منها

الكاريكاتور.. بين الفطرة والاكتساب



ضمن مفاهيم مقولبة ومحددة بملكات أغلبها مفقود وتطرح الكثير من التساؤلات وإشارات التعجب والاستفهام معاً، إذن إن لم تكن مثلي فأنا ضدك، والقضية هي صراع أضداد، لا بل تظهر بقبول الآخر على أساس أرضية التجربة العمرية وعمقها، وربما كانت المسألة بحكم العادة.

هذا الاستفهام وذاك التعجب وبعض النقاط والأقواس المائلة.. يأخذنا إلى قول برناردشو: "يوجد مأساتان في حياتنا، الأولى هي عدم حصولنا على ما نتمناه، والثانية هي حصولنا عليه".

أخر. هذه القصة القصيرة جداً، تلخص واقعاً فرضته ذهنيات لا يمكن أن تترى في الفن سوى عناوين تتصارع في حلبات خاسرة بكل المقاييس، فعلى أي أساس تريد أن تصبغ كل هذا البياض بلونك أنت؟!.

في طور التحديث..

لكل فنان أسلوبه في التفكير، وهذا يندرج فلسفياً في الإطار الطوبولوجي (المجال) وحدود التفكير وحيز الحياة والمدى الميتافيزيقي، ويحاول بعضهم تسويق نظرة أحادية مؤطرة

والكاريكاتور خصوصاً "من بعضه"، كما يقال.. وهنا، أستحضر قصة تفسر الحالة.. قصة الكاتب الأمريكي مارك توين الذي كان مغرمًا بالراحة، حتى إنه كان يمارس الكتابة والقراءة معاً وهو نائم في سريره، ونادراً ما كان يخرج من غرفة نومه!

و ذات يوم جاء أحد الصحفيين ليقابله، وعندما أخبرت زوجته بذلك، قال لها: دعيه يدخل. غير أن الزوجة اعترضت قائلة: هذا لا يليق، هل ستدعه يقف بينما أنت نائم في الفراش؟ فأجابها مارك توين: عندك حق، هذا لا يليق، اطلبي من الخادمة أن تجهز له فراشاً

وإذا أردنا الحديث عن مائدة الكاريكاتور

بأصنافه كافة، وعن عائدته المعرفي، يجوز لنا الكلام عن الوعي والإدراك الحقيقيين في تلقي المعرفة بأبعادها النفسية والحسية، والتعقل في إبداء الرأي بتلك المشاهدات المتجلية في ترجمة وقائع الحياة بكل تفاصيلها إلى إضاءة متعددة الزوايا تستقوي بالقدرة الإبداعية للفنان.

وهنا، ندرك أهمية التفاعل الحسي مع مفردات العمل الكاريكاتوري، أو بمعنى آخر الولوج أكثر في استعارة المفاهيم الإنسانية التعبيرية المزججة بفضاء التخيل، والعمارة بتوليفات بصرية مبنية على تراكمات معرفية لا تخلو من السرد.

الجمولات النصية

هنا، نؤكد حقيقة أن العين الثالثة التي تميز الرسم الكاريكاتوري عن باقي ضروب العمل الإبداعي، ما هي سوى مقولة فنية تخفي الكثير من الإيقاعات البصرية المفعمة بمكونات المسحة التعبيرية التي تشكل عماد اللوحة. أما اللجوء إلى التنوع في طرح المسائل الجدية منها والهزلية الساخرة، فأجزم أن المسألة محسومة، لأنه فن يستند أساساً إلى عامل السخرية وتلقف المشاهد بأسلوب مغاير.. لا بل يتفوق على الفنون الأخرى لأسباب كثيرة، منها سرعة الوصول إلى المتلقي، وترك مساحة له من التفكير وتحليل الخطوط المنقوشة على مساحة التخيل.

إن لم تكن مثلي.. فأنت ضدي

يبدو أن واقع الحال الفني عموماً

رائد خليل

يحتاج مفهوم الفن إلى صياغة نقدية متجددة. وهنا، يضع التجريب النقاط في موضعها الصحيح.. وكثيراً ما تكون أفعالنا مبنية على أساس المعرفة المتين، وتستند إلى معطيات واضحة المعالم والدلالات. وهذا استدلال يقول إن معيار الحقيقة هو بالممارسة الفعالة، بغض النظر عن متغيراتها في دائرة الشخص والأماكن. وفي الفن عموماً، قد تتشابه الأثواب الشكلية من شخص في إطار الصياغة الفكرية ومساحات الابتكار، ولكن تبقى مسألة العزف المنفرد داخل أسوار العمل الفني هي حالة خاصة مزحومة بذاتية الفنان ورؤيته الخاصة. وفي الفن محدّدات شكلية، واشتقاقات تتقاطع فيها الرؤى في وحدة وصفية ورموز متاحة للجميع. وفن الكاريكاتور، هو مفردات مخصّبة تأتي بالتراكم المعرفي والدخول في قضية التفكير والتركيب لإعادة بلورة مفهومي الفطرة والاكتساب!

مطالب الفن من صانعه

العلاقة بين الفنان ولوحته فيها الكثير من التناغم "الهارموني"، لدرجة الانصهار الحقيقي، وهذا ربط منطقي في رحلة التلقي وتقديم الممكن.

وأستحضر قصة تحاكي واقع الحال والسؤال معاً.. فقد دعا سقراط ضيوفه إلى مائدة، ولاحظ أحدهم أن المائدة ينقصها أشياء كثيرة. فقال له: كان ينبغي أن تهتم بصيوفك أكثر، وأن تعتني بالطعام أيضاً. فقال له سقراط: إن كنتم عذراء، فعليها ما يكفيكم، وإن كنتم جهلاء، فعليها فوق ما تستحقون!

رفعت عطفة أغنى المكتبة العربية ورحل

للمركز الثقافي العربي في مدينته مصيف (١٩٨٧-٢٠٠٤)، حيث ساهم هناك في تكوين نقطة التقاء ثقافية ومعرفية بعيداً عن حسابات الأجواء الثقافية في العاصمة دمشق ونخبها، كما ساهم في تأسيس "المركز الثقافي السوري" في مدريد عام ٢٠٠٤، والذي أداره حتى عام ٢٠٠٨، وهناك ساهم في خلق عدد من النشاطات التي حققت موقعا مهماً على الساحة الثقافية الإسبانية، بحيث نال المركز الثقافي السوري في إسبانيا جائزة أنشط مركز ثقافي في مدريد، فقد أسس عطفة اللتقى الثقافي السوري مع مدينة "المنكب"، وأسّس في إسبانيا الحداثة النحتية السورية، إضافة إلى معارض التصوير الفني والمهن اليدوية والزجاج والمطبخ السوري والموسيقى السورية، وكريم عدداً من الأدباء منهم: نزار قباني، نازك الملائكة، كما كرم مستعربين أيضاً من أمثال بدرين مارتينس مونتاليس، وساهم من خلال عمله في إسبانيا في إقامة أسابيع الآثار السورية، واستمر نشاطه هناك حتى بداية عام ٢٠٠٨، ليعود إلى مدينته مصيف مجدداً.

الترجمة

قال رفعت عطفة في إحدى مقابلاته: "إن حركة الترجمة ساهمت في إغناء الثقافة العربية، فلولاها لكانت ثقافة فقيرة، ومع حركة الترجمة التي بدأت في بغداد وتواصلت بعدها في إسبانيا وفي القاهرة أصبح لدينا ما يمكن أن نسميه الفلسفة العربية، وبفضل الترجمة تم إنجاز أعمال كثيرة من الضياع كأعمال أرسطو اليونانية و"كليلة ودمنة" التي لم يعثر على أصلها، وغيرها من الأعمال، كما أغنت الترجمة من جانب آخر اللغة العربية وفتحت أفقاً أمام الفكر العربي ما ساعد على ظهور النهضة العربية الحديثة، فضلاً عن أننا في الوقت الحاضر ندرس بفضل الترجمة آخر العلوم، لأن هذه العلوم في الأصل ليست من عملنا بل نحن مستهلكون ومتلقون لها".

اطلع عطفة على حركة المجتمع الإسباني الزاخر آنذاك وفهمه لتفاصيل حياته وثقافته، ما جعل ترجماته على قدر كبير من الحيوية والجمالية، فافتتح مسيرته عام ١٩٧٨ حينما صدرت له عن وزارة الثقافة السورية ترجمته لكتاب "التساؤلات" للشاعر التشيلي بابلو نيرودا، والذي كان قد صدر في الأصل الإسباني قبل أربعة أعوام. عطفة كترجم له أكثر من ٦٠ عملاً، وهو أول من قدم الأديب الإسباني فاريو بارغث ليوثا عبر ترجمة روايته الشهيرة "البيت الأخضر"، ومن الترجمات المميزة له رواية "دونكيشوت" ورواية "ابن لفس" للكاتب مانويل روجث، عام ١٩٨٥، إلى جانب ترجمته "الخطوط القرمزية" لأنطونيو غاليا، وكذلك "الولة التركي"، و"غرناطة بني نصر" في فترة التسعينيات، وأيضاً رواية "علي بابا العباسي" للكاتب رامون مايرانا، وهي من العناوين التي لاقت انتشاراً كبيراً في الأوساط الثقافية العربية، ولاسيما أن معظم كتبها لم يكونوا معروفين على الصعيد العربي. وركز عطفة أيضاً في حياته على ترجمة المسرح، حيث نقل على وجه الخصوص أعمالاً للكاتب الإسباني رامون دل باليه إنكلان، من بينها "أضواء بوهيمية" (١٩٧٩)، وثلاثية "الكوميديا البربرية"، التي أصدرها في ثلاثة عناوين عام ١٩٨٢: "وجه الفضة"، "النسر"، "نشيد الذئاب".

وإلى جانب نشاطه الكبير في ميدان الترجمة، فإن له تجربة واحدة في الرواية وهي بعنوان "قربان"، وفي القصة القصيرة له مجموعة "الرجل الذي لم يمت" وتضم أكثر من أربعين قصة تروي تجاربه في الحياة، سواء من خلال المعيش الشخصي، أو من خلال المعيش المجتمعي بكل أبعاده، وتمحورت موضوعاتها حول وجع الناس والإحباط الذي ينتابهم في بعض الأحيان. وله في الشعر ديوانان هما "إغفاءات على حلم متكرر"، و"قصائد الحب والأمل".

في مدريد

عمل الراحل لأكثر من خمسة عشر عاماً مديراً



على مدار عشرات السنين دوراً مهماً في الحراك الثقافي السوري والعربي.

ولد رفعت عطفة في مصيف، عام ١٩٤٧، وتعلّم في مدارسها قبل أن يغادر إلى إسبانيا في نهاية الستينيات، حيث حصل على ماجستير في الأدب الإسباني من جامعة مدريد المستقلة، وفتحت الدراسة في مدريد له أفق الأدب الإسباني ومكنته من الغوص في أدبية أشهر أدباء العالم، مثل فيديريكو غارثيا لوركا، وبابلو نيرودا، وإيزابيل ليندي، وأنطونيو غالا، وميلان كونديرا، وغابرييل غارسيا ماركيز، وميغيل دو ثربانتس.

أمن رفعت عطفة بأن الترجمة كانت على مرّ الزمان منجاة للأثر الأدبي والمؤلفات المكتوبة من الأندثار، وقد كان من المنقذين الذين قاموا بدور الدينامو الثقافي، فإذا كان الأدب المكتوب باللغة الإسبانية من أكثر الآداب حظوة بالترجمة إلى اللغة العربية خلال العقود الأخيرة، فإن جزءاً كبيراً من هذا الالتفات يُحسب للمترجم السوري رفعت عطفة.

رفعت عطفة غادر عالمنا في ٢٣ كانون الثاني، عن ستة وسبعين عاماً قضاها في خدمة الثقافة، وبعد أن أغنى المكتبة العربية بالكثير من الترجمات الأدبية، وبعد لعب

جمعية أصدقاء دمشق تدعو إلى رعاية مشروع حسام الدين بريمو الوطني



وقدمت السيدة رباب أحمد مديرة المركز اقتراحاً مهماً بإقامة كورال في كل صف ليتعلم الطلاب ثقافة الكورال، التي هي ثقافة النجاح الجماعي. وأشاد الفنان التشكيلي نبيل السمان بما قدمه بريمو متمنياً أن يتابع المشروع بالمحبة نفسها وبالصدق ذاته وبالأهلية التي عمل بها المايسترو الراحل لبناء مجتمع ناجح، وبالتركيز على الصحة النفسية للطفل، ورأى السمان أن مشروع الراحل مشروع أمة.

تكريم في دار الأوبرا

المايسترو عدنان فتح الله أثنى على مشروع بريمو موجهاً دعوة لكل من يعمل بالموسيقا أن يخصص جزءاً للأطفال، وأعلن عن تكريم الراحل المايسترو حسام الدين بريمو على مسرح الأوبرا بناءً على اقتراح المايسترو ميساك باغبودريان في يوم عيد المعلم في السادس عشر من شهر آذار القادم، كونه علم الأجيال الذين تابعوا دراستهم في المعهد العالي للموسيقا.

ليندا بيطار المغنية الأكاديمية طالبة الراحل تحدثت عن تعلمها الكثير منه، وخاصة ما يتعلق بالتجاوز، حتى نستمر قائلة "لا أجد كلمات أصفه بها"، لتخلص ماريا سعادة عضو مجلس الشعب السابق إلى أن إيمان بريمو بالموسيقا كان الطريق إلى الفرح والخلاص.

المرأة كل المجتمع
كما اقتبس شاهين أقوالاً من عائلة الراحل من شقيقه الأكبر إلياس بريمو المنشد في إحدى جوقات لونا: "جوقات لونا منتشرة اليوم في جميع أنحاء العالم من خلال أعضائها القدامى، الذين اغتربوا وحافظوا على هويتهم السورية"، أما شقيقته حنان فقالت: "كان حسام محباً ودوداً للجميع، ومحياً للحياة وعلمته الحياة الكشافية كيف يكون منظماً ومهماً بالتفاصيل، احترام المرأة وعدّها كل المجتمع وليس نصفه، زرع المحبة بين كل الطوائف والأديان".

ومن المداخلات تحدثت ندى الأسود من أعضاء الجوقات عن عشق بريمو للقدس، وفلسطين التي حملها بفكره وقلبه وصلاته، فحرص في كل أسبوع على تعليم الأطفال أغنيات عن فلسطين، فغنى أصعب الأغنيات "أصبح عندي الآن بندقيّة"، كما علم الأطفال الأغنيات الفلسطينية الشعبية مثل "وين ع رام الله". وتتنوع المداخلات، فالممثل أوجا أبو الذهب تحدثت عن مشاركة بريمو بالمسرح، إذ عمل معه بفرقة المسرح الملتزم في خمس مسرحيات، وكان يهتم برسم الشخصية وعلاقتها بالشخصيات الأخرى، وخطوطها مع المتلقي وفكرها وأهدافها.

أما السيدة نعيمة سليمان مديرة ثقافة دمشق فتحدثت عن الجوقة، إذ لا يخلو صوت الإصحبة الآخر، وهذا سبيلنا للعيش المشترك، الذي يعكس أهمية التنسيق والتعاون.

شاهين ما قالته كنانة محاحي، الإدارية بالجوقة: "حسام بريمو وطني سوري بامتياز، استطاع أن يخلق مساحة أمان لـ "لونا" في زمن الخوف، كان صاحب مشروع تربوي وموسيقي في آن واحد، حرص على تعزيز مفهوم العمل الجماعي".

ابن دمشق

ولد الراحل في دمشق وترعرع في حاراتها، فاستوحى الكثير من طقوسها وتراثها وأغنياتها وعمل على إحيائها، فجعل من أصوات الباعة في الحارات الدمشقية أغنية على السنة الجميع، إضافة إلى أغنيات الأطفال، ومقامات صوت الأذان، وتراتيل الكنائس، كل هذا التراث كان ينمي بالعودة إلى الوثائق القديمة والإصغاء إلى حكايات الجدات وغنائهن، فأخذ هذا الطقس العام إلى التوثيق وإغناء معلوماته.

واستعاد الكثير من التراث الأرامي كلمات وألحاناً، من اللغة الأم لسورية من خلال مفردات الأغنيات التي أقبلت على تعلمها الأجيال، فشاركت جوقات بمهرجانات متعددة وغنت باللغة الأرامية.

فرقة أبو خليل القباني

انتقل شاهين للحديث عن "فرقة أبي خليل القباني" التي أسسها بريمو عام ١٩٩٢، بالتعاون مع نخبة من طلاب المعهد العالي للموسيقا الشباب، منهم أندريه معلولي وعبد الله شحادة وجوان قره جولي وغيرهم، وعملت على إحياء الغناء الشرقي القديم معزوفاً بإتقان وموزعاً ببلاغة، وقد رافقت كل المجموعات السياحية التي أشرف عليها المحاضر شاهين في عشاء الوداع، وكانت تترجم الأغنيات ولاقت إعجاباً كبيراً من الأجنبي، وهنا اقتبس شاهين ما قاله المايسترو أندريه معلولي: "كان لنا الموجه كونه الأكبر سننا، وكنا نرى فيه مثال الإنسان المحب للتفاني ليصنع مشروعه الذي بات مشروعاً لكل طفل، ولكل شاب، كما رافقته وكيلاً للمعهد العالي، ومن ثم معاوناً لدار الأوبرا، فكان الداعم والسند والمحافظ والحريص على مشروع كان حلماً لكل موسيقي في هذا الوطن".

وتوقف عند مشروع جوقة جوى التي تضم مجموعة من سيدات دمشق، بعضهن جدات، فعملهن بريمو الأغنيات التراثية التي تحيي الحس العاطفي لدى الجدات اللواتي أبين إلا أن يجعلن أنفسهن جزءاً من المجتمع الدمشقي باستحضار جزء من تراثه.

ملده شويكاني

"في السماء فقط تصفو الأضواء، وتعلو الألحان.. هذا ما كان يحيا لأجله المايسترو حسام الدين بريمو.. بهذه المفردات الشفافة استهزل غسان شاهين المحاضرة التي أقامتها جمعية أصدقاء دمشق في المركز الثقافي (أبو رمانة) تحت عنوان "الموسيقار حسام الدين بريمو - المشروع الخالد"، بإدارة رئيس جمعية أصدقاء دمشق مارزن حمور، والتي خلصت إلى ضرورة إعادة الحياة إلى جوقات لونا، ورعاية مشروع بريمو الوطني.

اتخذت المحاضرة طابع السرد المتتابع على شكل ريبورتاج، إذ لم يكتف شاهين بالسيرة الذاتية لبريمو وسجل إنجازاته، وإنما اعتمد على اللقاءات التسجيلية من عائلته ومن أشخاص عملوا معه. ومن زاوية أخرى عمل على تحليل مشروع الغناء الجماعي الذي أسسه بريمو، والمبني على أسس أكاديمية وتوزيع الأصوات والعمل الجماعي.

فمن جوقات لونا انطلقت "ألوان"، و"قوس قزح"، و"ورد"، و"شام"، و"سننا"، ومن ثم جوقة "جوى" و"ذهب عتيق". كل هذه الجوقات غنت على مساحر سورية ومراكزها الثقافية، وبعضها شارك بالمهرجانات باللغات العالمية المتعددة، وبأمسيات دورية في دار الأوبرا، مع "أوركسترا ندى" المؤلفة من الموسيقيين السوريين الأكاديميين وغيرها، وحرص بريمو على التوزيع الموسيقي، وكان الأطفال مشروعه الخالد.

من القمة إلى القاعدة

قسّم شاهين محاضراته إلى محاور ركز فيها على أهم المراحل والعناوين الأساسية في مشروع بريمو، الذي بدأ من القمة إلى القاعدة، إذ أسس "قوس قزح" على تعدد الأصوات واختلافها ومن ثم اجتماعها معاً وتألفها بشكل ساحر، فغنت كل الألوان الموسيقية وبلغات متعددة، ومنها عمل على تعليم الأجيال، ليجعل الجوقة الكبرى تعمل على تأهيل الجوقات الأصغر، وهكذا تأسست جوقات لونا، السكل يتعلم من الكل، ومن جانب آخر كانت للرحلات التي ينظمها الدور الكبير بالتوعية بتاريخ سورية وحضارتها، من خلال معلوماته بالآثار، ليصل شاهين إلى أن جوقات لونا كانت مجتمعاً سوريا مصغراً.

وكان الوطن بالنسبة له ذروة المقصد، وكان مشروعه الأساسي أن يجعل ثلاثة وعشرين مليوناً يغنون، واستطاع أن يزرع حب الوطن في نفوس الصغار والكبار، فاقتبس

قراءة في رواية "الأمريكان في بيتي"

الذي وقف في المنتصف بعيداً عن السلايد الحديدي وهو يحمل بيده عصا طويلة، فرّق الحراس الشباب إلا أن أحدهم واجهني قائلاً نحن هنا للدفاع عن السينما.

وتجد أن الرواية تمتاز فيها جمالية التعبير الخفي والعلمي ورفاهة السرد والمجاز بعيداً عن الحشو والتشتت من خلال فن إحداهن المفاجأة للقارئ، فالكلمات مستنقاة من الحياة بنبرٍ مثير وبراعة فنية باستعمال بساطة المعنى، فمزج بين الواقعية والخيال لتبدو كل لوحة سردية عالية المشهد وبمهارة المتمكن من الإبحار في أبعاد الزمن ينقلنا إلى ذلك التمازج الحسي والكوني للمادة المتشكلة على مساحة شاسعة من الخيال والحلم، لذا تشهد الرواية الإبداع والتمكن والقدرة الخلاقة على صناعة وتشكيل هيكل المحتوى ومضامينها على أبعاد دون تفاوت، ليقول: "بينما عنبر الغارق في عرق الخوف يفتح البوابة لنا، احتضنته وطلبت منه أن يهدأ"، نرى أن الروائي تفنن بدقة الوصف، فالحالة الوجدانية التي وامت الفكرة المطروحة تشعرك وأنت تقرأها بأنك تحلق مرتفعاً لمستوى تتوهج فيه الحالة الإبداعية ضمن الإطار الزمني والمكاني.

الرواية تترك للقارئ فرصة التمتع برحلة خاصة، وتحكي كفاح مدينة عريقة هي الموصل، حيث تحاول قوى ظلالية سحقها وسحق روحها الحضارية، فيظل الكفاح مستمراً من أجل استرداد حقها، وجدت في الرواية نضوجاً إبداعياً وتراتيل ذكريات نسجت على شرفة الوطن، هكذا قرأت الرواية بشاعرية وهمس مليء بالانفعال عبر مفردات عذبة، مما يجعل القارئ أمام مصادر الدهشة، لنقول إن الروائي نزار عبد الستار يغدق بسخاء وأعاصير مشاعره المؤثرة التي باتت واضحة التوغل في عمق الأحداث التي تتحول إلى فضاء أوسع، هكذا صناعة الجمال المبتكر يكسح ما قبله مهما كان نوعه، فيلقي بجديد ما ابتكر على منصة الخلق الفني ولذة الانجذاب والتدرج في التعبير من بنية إلى أخرى.

ما ترك لنا الكاتب من مساحة للفهم والتأويل تنساب أحداث الرواية ليتداخل الواقع مع الخيال ضمن جدلية الرموز، وهذا ما قرأته في رواية الكاتب نزار عبد الستار "الأمريكان في بيتي" والتي تحمل بين طيات صفحاتها ١٧ عنواناً، نذكر منها: "قطع البسكويت"، "رسالة توفيق"، "الأرنب الأعور"، "بيت الكاوي"، "الفرقة البيضاء".

تستنهض رواية "الأمريكان في بيتي" الواقع بكل الأمل، وهي بمثابة وثيقة ذات مضمون واقعي وتاريخي، حاول الكاتب من خلالها كشف جوانب عديدة بشكل نص سردي عميق البنية، وبمشهد ينم عن فلسفة التاريخ وفهم عميق لبشاعة الاحتلال الأمريكي في العراق، فيأخذنا الكاتب إلى عالم التأويل والتفسير، حيث يختلط العرفان بالبرهان والحقيقة بالخيال، لتنعطف أحداث الرواية بعدة عناوين، وقد تميز الروائي عبد الستار بأسلوبه ولغة الحوار والتصوير المترع بالخوف، ليقول: "كانت الساعة تشير إلى الثانية بعد منتصف الليل، وقفت وسط الباحة الداخلية، أحمل الفانوس، يجذبني إيقاع الطريق على باب المطبخ، وتجرتني كلمات حنان التي أخذت تضغط على أزرار الموبايل..".

تساؤل مطروح ويتعثر في شهقة الانتخاب، ويتجاسر على الذات الداخلة التي يخزم أوصالها معوقات الألم والرغبة، ويبدو أن التحول المكاني الراسخ في قلب ورؤيا الروائي وروعة التكثيف وإبهاره الممتع في خلق صورة فنية تتفجر فيها طاقة اللغة والعبارات عبر رسائل مشفرة مسكونة بدلالات عديدة تتعدد وتنشطر، كما تنشطر تلك الذات، فالكلمات تفيض بانين وكأنه يصرخ في وجه الآخر، إنها بلاغة راقية ومدهشة في ترتيب الأحداث بذكاء الصياغة، ليقول: "وصلني صوت عنبر مخنوقاً ومتقطعاً، لكنني فهمت منه أن شاباً يريدون اقتحام السينما، نقلتنا السنوات البيضاء أنا ومناسك إلى الدواسة، لم أستطع تأمين الاتصال بتوفيق تركنا مناسك في السيارة وهولنا أنا وحراسي إلى السينما، وجدت العشرات من الشباب يغطون البوابة وأحدهم يتكلم مع عنبر



هويدا محمد مصطفى

إننا لا نكتب إلا عن أشياء تؤثر فينا وتترك في شخصيتنا أثراً وتجعلنا نوليها أهمية لمنحها بعضاً من وقتنا حتى نقرأها أولاً فنفهمها، وعلى ضوء

ولأن المرحلة تحتاجنا فاعلين... لا منفعلين!

وكما لا تتناسب مطلقاً الأسئلة الكبيرة مع الأجوبة الصغيرة، كذلك لا يمكن أن تتناسب الأجوبة الكبيرة مع الأسئلة الصغيرة، وهذا ما يمكن إسقاطه على محاولات معرفة المحركات التي تتحكم بالاقتصاد في أيامنا هذه، حيث تختلط عناصره وتتداخل لدرجة لم نعد نعرف ما يحدث ولماذا يحدث ولأي هدف!

ولعل الكثير من القرارات والتعاميم ينطبق عليها ما أنف من مقولة أو معادلة، وخاصة حين نود وبشدة العلم بخلفيات كل منها، إذ لا يكفي أبداً أن نظل متلقين منفذين لأمر وأشيء لا نعرف أسباب وجودها أو مبررات اتخاذها وفعلها، لأن شرط المعرفة والإدراك يجب أن يقترن بكل ما يصدر، إذا ما أردنا تقبل الفكرة والتوجيه والعمل على تنفيذها والنجاح فيهما.

فعل سبيل المثال لا الحصر، قد يعتقد المسؤولون أن مجرد السؤال -علماً أنه حق- عن أسباب إصدار قرار يُلزم أصحاب البقاليات أو الدكاكين الصغيرة وما شابه ذلك من نشاطات اقتصادية صغيرة ومتناهية الصغر تندرج في خانة الخدمي لا الاستثماري التنموي، أن يقوموا بعمل سجلات تجارية لمنشأتهم، مجرد سؤال صغير لا يستأهل الرد والتوضيح لمبررات وأسباب صدوره، بينما مثل هكذا سؤال هو بحد ذاته كبير، ولاسيما أن تنفيذ القرار يرتب على المستهدفين منه وعلى الدولة في أن معاً، الكثير من العمل والكثير من الجهد والوقت والتكاليف، وستتوقف على إنجازه أمور مالية وتنظيمية وفنية مهمة للاقتصاد الوطني، إذ ربما تكون الغاية في أساسها ومنطلقها هي رصد "اقتصاد الظل"، وبالتالي رصد ورقابة على كل مدخلاته ومخرجاته وإفقاظه وعائداته.

ولكي تقطع الطريق على كل ما يمكن أن يُتهم به أي قرار تتخذه الحكومة، كالقول بأنه قرار خاطئ أو غير مناسب، أو أن غايته فقط هي الجباية في ظل ظروف مادية "عدائية"، فلا مناص من وجوب أن تسبق موجبات وأهداف القرارات نصوصها، خاصة وأن أغلب النصوص اكتفت بالطلب والأمر والإلزام، ما يجعلها في غالب الأحيان مبهمه في مبرراتها وغاياتها، الأمر الذي يجعل الرأي العام ينظر إليها من باب الريبة والشبهات، لا من باب الضرورات، حتى وإن كانت تبيح المحظورات!

وقد يكون ما صرح به أحد أعضاء مجلس الشعب حول قرار التجارة الداخلية على سجل أصحاب المحال والبقاليات بالحصول على سجل تجاري، خير مؤشر على ما أسلفنا، إذ وصف القرار بأنه إضافة جديدة للقرارات العشوائية غير المدروسة، وإن كان الموضوع يأتي في إطار التنظيم إلا أن توقيتته وفق الظروف الحالية غير مناسب، لذلك كان طلبه من الحكومة إلغاء القرار أو تأجيله إلى وقت آخر، وتخفيف الأعباء عن المواطنين في ظل الظروف الصعبة التي تمر في الوقت الحالي على البلاد.

نحن فعلاً بحاجة إلى أن نفهم ونعلم ماهية القرارات الاقتصادية التي تصدر، ولاسيما أن كل ما صدر منها لغاية تاريخه، لم يحرك بالاتجاه الإيجابي ساكنة، بل كانت المنعكسات ماثراً تساؤلات لم نلتق عليها ما يبرر أو يُفهم، كي لا نظل "كالطرشان في الزفة"، فالمرحلة تحتاجنا فاعلين إيجابيين لا منفعلين سلبيين!!

قسيم دحدل

Qassim1965@gmail.com

تم صبغها لتضليل المستهلكين..

"حماية المستهلك" تمنع شحنة أرز مزورة من دخول الأسواق!



دمشق - رامي سلوم

علمت "البعث" من مصدر مطلع أن مديرية الموصفات الفنية والمخابر في وزارة التجارة الداخلية نجحت في منع شحنة أرز مزورة استقدمها أحد التجار من الدخول إلى البلد، كونها غير مطابقة للمواصفات المعتمدة، إذ تمكن المخبر المركزي في الوزارة من كشف تزوير في مادة الأرز الطويل بعد وصولها إلى المنافذ الحدودية، والتي كانت مصبوغة باللون الأصفر بقصد تضليل المستهلكين، والإيحاء بأنها من نوع الأرز الطويل الممتاز، "نوع أول" لزيادة سعرها في الأسواق.

وأشار المصدر أن جميع المواد التي يتم إدخالها للأسواق يتم عرضها وفحصها في المخابر المعتمدة، والتأكد من مطابقتها للمواصفات، مؤكداً عدم وجود أي نوع من التساهل فيما يخص مطابقة المواصفات والمعايير وعدم وجود أية استثناءات بهذا الخصوص، علماً بأن استثناء أي تعديل في المواصفات بحاجة إلى موافقة من مجلس الوزراء وليس من ضمن صلاحيات الوزارة التي تعمل وفق قانون محدد وواضح.

واعتبر المصدر أن استثناء معايير معينة يتم بدوره وفق أصول وقواعد محددة ولأسباب جوهريّة تحقق الفائدة العامة، ولا تؤثر على الصحة أو القيمة الغذائية للمادة، مثل استثناء منحة أرز في وقت سابق من معيار حجم الحبة في المواصفات القياسية، وذلك كونها منحة، ويمكن استخدام المادة في العديد من الصناعات الغذائية وليس من الضروري بيعها مباشرة للمستهلكين، علماً بأن ذلك لا يخص المنحة القادمة والتي أكد مطابقتها تماماً للمواصفات،

مرتفعة التكلفة، تصعب صيانتها وإيجاد قطع غيار لها في حال تعطلها ضمن ظروف الحصار الجائر على سورية، فضلاً عن وجود نحو ثلاثة أو أربعة مخابر من هذا النوع على مستوى القطر، وبالتالي فإن ضمان استمرارية أعمال المخبر، والحفاظ على العينات والجاهزية أمر ضروري وحيوي في عمل الوزارة.

وأكد المصدر أن مخابر الوزارة تعمل ضمن المواصفات القياسية ومعايير الأيزو، والتي كانت بصدد الحصول عليها قبل الحرب الجائرة على سورية، والحصار الغربي، ودعمها بالطاقة الكهربائية سيعزز من قدرتها، وجاهزيتها.

ودفاتر الشروط.

وبين المصدر أن المخابر وتحليل المواد تتأكد من حجم ونسبة الكسور والتلوث في الحبوب، على سبيل المثال، وغيرها من المعايير، وفقاً لطبيعة كل مادة، إضافة لخلو المواد الواردة من الملوثات والمعادن والمواد المسرطنة، والبيوض والديدان وغيرها، وملائمتها الصحية والغذائية. وفي السياق نفسه، دعمت الوزارة عمل مديرية الموصفات الفنية والمخابر من خلال تركيب محولة كهربائية بقيمة ٥٠٠ مليون ليرة سورية، ضماناً لعدم انقطاع التيار الكهربائي.

ووفقاً للمصدر، فإن المخابر تضم أجهزة حديثة ودقيقة

صناعيون يطالبون شركة B.S بتسليمهم المحروقات بشكل شهري

دمشق - البحث

طالب صناعيو الجوارب بإيجاد آلية لتسليم المحروقات من قبل شركة B.S بشكل شهري يضمن استمرار العمل في المنشآت الصناعية، وإيجاد آلية عمل لتسريع تمويل إجازات الاستيراد الخاصة بالخيوط.

كما شملت المطالب خلال اجتماع لهم اليوم إعفاء خيوط الكومباكت من الرسوم الجمركية كونها مادة أساسية للصناعات النسيجية، والتوسط لدى مصرف سورية المركزي لإخراجها من آلية التمويل المعتمدة لدى المنصة، واعتماد البيانات الجمركية القديمة لمدخلات الانتاج بالنسبة للقطاع النسيجي لاحتواء معظم المنشآت النسيجية على تصافي من الخيوط القديمة والاكسسوارات المختلفة نتيجة مجارات الموضة العالمية ومستلزماتها المتنوعة والمتجددة باستمرار.



افتتاح فرع ريف دمشق للجهاز المركزي للرقابة المالية



مشروع الإصلاح الإداري وإجراء رقابة فعالة على أموال الدولة، مبيّناً أن عمليات الرقابة والتدقيق على جهات القطاع العام التابعة لمحافظة ريف دمشق أصبحت تنفذ من قبل جهة واحدة، بينما كانت سابقاً من اختصاص عدة مديريات في الجهاز.

وتدقيق ودراسة أعمال نحو ٢١٢ جهة ذات طابع إداري و٧٧ جهة عامة ذات طابع اقتصادي من شركات ومؤسسات وفروع، مؤكداً أن وجود جميع أقسام فرع ريف دمشق معا في مكان واحد يساهم في توفير الوقت والجهد على المواطنين، وتسريع إنجاز عمليات التأشير والرقابة.

محافظ ريف دمشق صفوان أبو سعدي أشار إلى أهمية افتتاح فرع الجهاز المركزي للرقابة المالية بمحافظة ريف دمشق لتصويب العمل في كل المؤسسات والشركات للقطاعين العامين والاقتصادي والإداري، وإعطاء المشورة الصحيحة لأمرى المصرف، مبيّناً أن هذا الفرع "المؤقت" وكل الجهات الحكومية التابعة لريف دمشق ستنتقل في المستقبل القريب إلى مدينة المركز في ريف دمشق.

من جهته، أوضح مدير فرع الجهاز المركزي للرقابة المالية في ريف دمشق مصعب قبلان أن هذا الفرع هو الثالث عشر للجهاز المركزي، ويأتي إحدائه في إطار

افتتاح اليوم فرع ريف دمشق للجهاز المركزي للرقابة المالية، وذلك في ساحة المرجة بدمشق. ويضم الفرع ثلاثة أقسام مهمتها القيام بالتدقيق الاقتصادي والإداري والتأشير على أعمال نحو ٢٩٠ جهة من جهات القطاع العام في ريف دمشق، ومعالجة الملفات التأمينية الواردة من هذه الجهات إلى الفرع من قبل ٦٦ مفتشاً وعمالاً.

وفي تصريح للصحفيين أكد رئيس الجهاز المركزي للرقابة المالية محمد برق أن فرع ريف دمشق تم إحدائه بموجب الهيكل التنظيمي الجديد الذي تم اعتماده رسمياً من لجنة إقرار البنى التنظيمية، وصدر بقرار تخضع بموجبه الجهات العامة لرقابة مفتشين قريبيين منه، بهدف تبسيط وتسهيل أمور المواطنين المراجعين وتأشير صكوك العاملين في الدولة.

ولفت برق إلى أن من ضمن خطة الفرع للعام الجاري تأشير ودراسة ٢٠ ألف صك لمختلف الأوضاع الوظيفية،

أهلي حلب يبحث عن فوز الانفراد بالصدارة في الدوري الكروي



المستعصي على أرضه، والثبات على قمة ترتيب فرق الدوري الذي اعتلاه الأهلي بعد الفوز على حطين بالشراكة مع الوثبة والجيش، وإنهاء مرحلة الذهاب من موقع الصدارة.

وشدّد مدرب الأهلي على خيار الفوز ولا شيء سواه، مع واقع الجاهزية الفنية والمعنوية العالية، متمنياً أن يقدم فريقه الأداء المطلوب الذي يرتقي إلى سمعة النادي ومستوى اللاعبين المصريين على تحقيق نتيجة إيجابية بالروح العالية التي تتملكهم.

وبالنسبة لتأثير غياب كل من الريحانية والمحترف أوكيكي، أكد مدرب الأهلي أن الحلول متوفرة، والروح والإحساس بالمسؤولية عاليان، والهدف هو المنافسة بقوة على اللقب.

حلب- محمود جنيد

انعكست معنويات الفوز الأخير لأهلي حلب في الدوري الكروي على حطين، والتحاقه بالتالي بركب الصدارة، على أجواء الفريق خلال فترة التحضير للجولة العاشرة التي سيواجه فيها ضيفه المجد يوم غد الجمعة.

مدرب الفريق ماهر بحري أكد لـ "البعث" أهمية الفوز على فريق حطين في الجولة الفائتة، وحصد نقاط المباراة التي مثلت مفترق طرق المضي بركب الصدارة، أو الانحراف عنها.

وأشار بحري إلى أن مباراة غد مع المجد لا تقبل القسمة على اثنين، فهي تقام على أرض الأهلي وبين جمهوره الذي ينتظر فرحة الفوز الأول

مشاركة قوية لسلة الوحدة في دورة دبي الدولية

الوضع جيد وخاصة بعد التعاقد مع الأميركي "مايلز"، كما من المقرر أن يلتحق بالفريق محترف آخر ليشترك في البطولة.

وأضاف خباز: البطولة صعبة وجميع الفرق استعدت لها بشكل جيد وتمتلك لاعبين أجانب على مستوى عالٍ، ورغم ذلك نسعى لتحقيق بصمة في البطولة، ومحاولة تكرار ما حققه الفريق في المشاركة عام ٢٠١١ عندما حل في المركز الثالث.

يُشار إلى أن اللجنة المنظمة للبطولة حدّدت ٨ جوائز للتميز، وهي أفضل صانع ألعاب وجناح ولاعب ارتكاز وهداف البطولة وهداف ٣ نقاط ولاعب شامل ولاعب واعد ومدرب، وينال كل منهم ألف دولار مقدمة من الشركات الراعية، كما يقود المباريات ١٤ حكماً دولياً من بينهم حكماً الدولي وسام زين، وتقرّر تحديد ١٤ لاعبا لكل قائمة بينهم ١٠ لاعبين ثابتين و٤ يتم اختيار ٢ منهم في كل مباراة، كما تمّ تحديد ٣ أجناب لكل فريق يشارك منهم ٢ في الملعب.

ويلعب الوحدة أولى مبارياته يوم غد الجمعة مع فريق النصر الليبي، ثم يلعب يوم السبت مع دينامو اللبناني، ويلعب يوم الاثنين المقبل مع سترونغ غروب الفلبيني، ويختتم مبارياته ضمن مجموعته يوم الأربعاء القادم بقاء منتخب الإمارات.

عماد درويش

الليبي، دينامو لبنان؛ أما المجموعة الثانية فضمّت: الإفريقي التونسي، سلا المغربي، الرياضي اللبناني، بيروت اللبناني.

وبناءً على هذا التوزيع تتأهل جميع فرق المجموعة الثانية للدور ربع النهائي، بينما يتأهل ٤ فرق من المجموعة الأولى ويتقابل الأول من كل مجموعة مع رابع المجموعة الأخرى والثاني مع الثالث لتحديد الفرق الأربعة المتأهلة للدور نصف النهائي، وتقام مباريات ربع النهائي يومي الخميس والجمعة ٢ و٣ شباط المقبل، على أن تقام مباريات نصف النهائي يوم السبت ٤ شباط والنهائي يوم الأحد في الخامس من الشهر ذاته.

الوحدة استعدت للبطولة عبر مباريات الدوري المحلي، وكانت أغلب مبارياته عادية باستثناء مباراة أمس التي جمعتها مع جاره الجيش في ديربي العاصمة وانتهت بفوز الجيش (٨٦-٨٢) بعد التمديد، حيث انتهى الوقت الأصلي بالتعادل (٧٢-٧٢)، ومن خلال المباراة توضحت الرؤية الفنية للكاكدر التدريبي للفريق للاعبين الذين سيشاركون في دورة دبي، وخاصة من ناحية مشاركة المحترف الأجنبي "مايلز بومان" الذي كان الأمين في مباراة أمس.

مدرب الوحدة عدي خباز كشف لـ "البعث" أن الفريق التزم بخطة تدريبية استعداداً للبطولة منذ أسبوعين، بمعدل حصتين تدريبيتين في اليوم، واحدة صباحية في الجيم والثانية مسائية على أرض صالة الفيحاء الرئيسية، مبيّناً أن



أنهى فريق الوحدة لرجال كرة السلة تحضيراته للمشاركة في بطولة دبي الدولية بنسختها الثانية والثلاثين والتي تنطلق يوم غد الجمعة في الإمارات بمشاركة تسعة فرق.

وضمنت مجموعة الوحدة: منتخب الإمارات، سترونغ غروب الفلبيني، النصر

خسارة ودية لمنتخب الشباب.. والملاحظات الفنية كثيرة



لمنتخبنا سيواجه ضغطاً كبيراً ومطالبات بالفوز في مباراتين على الأقل من المباريات الثلاث المتبقية في معسكر دبي، وعلى المدرب الهولندي إرضاء الجمهور والاتحاد حتى يتاح له فرصة إكمال مشروعه في بناء القواعد وتأهيل جيل جديد قادر على تحقيق حلم التأهل للمونديالي، وإلا سيكون حاله حال من سبقوه من المدربين الأجانب، فمهما تغيرت الأسماء العقلية واحدة عند القائمين على كرتنا.

المحرر الرياضي

التعادل الإيجابي بهدف لثله، هذه الواقعة لم يعرها منتخبنا اهتمامه لكنها أثرت عليه قليلاً من حيث الخشونة الزائدة، وسرعان ما استطاع التأقلم معها، فهي ليست العائق الرئيسي أمام الوصول لمرمى الخصم، بل كان هناك سببان آخران، الأول تغيير المدرب لطريقة اللعب، وهو أمر صرح عنه قبل مباراة الأردن الودية الثانية منذ شهر تقريباً، ومن حقه أن يغيّر بالتشكيل في المعسكرات التحضيرية للوصول إلى الطريقة المثلى للعب، خاصة وأن مبارياتنا الأولى في البطولة القارية لها حسابات تختلف تماماً عن باقي المباريات كونها الافتتاحية وأمام صاحب الضيافة المنتخب الأوزبكي، ورغم عدم تمكن اللاعبين من إتقان أسلوب اللعب الجديد لم يتمكن الصينيون من الوصول لمرمانا سوى مرتين جاء هدف المباراة من إحداها، والثاني هو سوء أرضية الملعب، فرغم أن اللاعب أفضل بكثير من ملاعبنا لكن علته عدم قدرته على استيعاب الأمطار بالقدر المطلوب، ما أدى لصعوبة انتقال الكرة والتسديد، والدليل على ذلك كمّ الفرص الكبيرة التي أضاعها منتخبنا في الشوطين الثاني بعد أن أجرى المدرب الهولندي أربعة تبديلات وأعاد طريقة اللعب إلى أربعة اثنين ثلاثة واحد بدلاً من ثلاثة أربعة ثلاثة.

بالعموم.. لا يهتمّ الشارع الرياضي سوى بالنتائج، وبعد خسارتين متتاليتين

خسر منتخبنا الشاب في أولى مواجهاته الأربع الودية في المعسكر الخارجي الثاني له تحضيراً للنهائيات الآسيوية، حيث تلقت شباكه هدفاً وحيداً من نظيره الصيني في المباراة التي أقيمت على ملعب النصر في دبي الإماراتية، وعرفت خشونة متعمدة من المنافس وأمطاراً غزيرة صعّبت مهمة اللاعبين في التسديد والمراوغة لسوء الأرضية.

ومع ذلك قدّم لاعبونا مباراة ممتعة، وخاصة في الشوطين الثاني، ظهرت فيه هوية منتخب على قدر الآمال، لكن في كرة القدم اللعب والأداء الجيدان لا يكفيان، لأن الأهم هو النتيجة، وخاصة مع ما تمرّ به كرتنا هذه الأيام، فبات الهمّ الأكبر لاتحاد الكرة تسجيل نتائج إيجابية بأي منتخب وأي وسيلة لإرضاء الشارع الرياضي والتغطية على ما يعصف به من مشكلات، ولأن مصطلحتنا لتلقي مع مصلحة الاتحاد في تحقيق النتائج، وخاصة من منتخب الشباب الذي يُقال إنه سيحل عبء الدفاع عن كرتنا في السنوات العشر القادمة، وأن الجيل القادم من اللاعبين قد يحقق حلم التأهل للمونديال، وخاصة مع مشروع المدرب الهولندي مارك فوته، سنستعرض أسباب الخسارة وتقييم وضع المنتخب إلى الآن.

قبل أيام لم تُستكمل مباراة ودية بين منتخبنا والصين والإمارات بسبب سوء سلوك اللاعبين الصينيين وعنف المباراة التي توقفت، وكانت نتيجتها

الهموم المشتركة شعار لقاء الوحدة وحطين في الدوري الكروي

وخسر أمام جبلة والجيش والفتوة بثلاثة أهداف نظيفة وأمام الوثبة وأهلي حلب بهدفين نظيفين.

في الحالة العامة، فريق الوحدة يبرز تحت مشكلات كثيرة طفت فوق السطح، ولا شك أن هذه المشكلات مزعجة وقد تؤثر بشكل عام على معنويات الفريق بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، لذلك سيجهت مدرب الفريق وليد الشريف لإبعاد لاعبيه عن هذه المشكلات ومحاولة الفوز لتلطيف الأجواء والتغطية على كل هذه المشكلات بفوز يتغنى به أنصار الفريق وينسى الإدارة بعضاً من همومها.

إحساساً فريق حطين بالخطر الشديد يجعله يقدم على مواجهة نارية، خاصة وأنه يعتبر الوحدة من الزمرة ذاتها وليس من الفرق القوية التي تنافس على الدوري، وهذا الكلام لا يخفي حقيقة المباراة وقوتها، فوضع الفريقين محرج على صعيد المشكلات والحالة النفسية والترتيب في الدوري، وهذا يضعهما في مسؤولياتهما لتقديم مباراة النجاة والخلاص، وربما كان الوحدة يملك سلاحي الأرض والجمهور وهما ميزتان ترجحان كفته على ملعبه.



ناصر النجار

تتسلق في الثانية من عصر اليوم على ملعب الجلاء في دمشق باكورة مباريات الأسبوع العاشر من ذهاب الدوري الكروي الممتاز بين الوحدة وضيفه

القوات الروسية تحكم سيطرتها على أطراف مدينة أوغليدار



ولفت روغوف إلى أن الجيش الأوكراني لا يملك حالياً الموارد الضرورية لتنفيذ عمليات هجومية واسعة النطاق، لكن هناك موجة جديدة من التعبئة جارية في أوكرانيا بكل الوسائل الممكنة، وتم تحديد هدفها بتعبئة وإرسال ما لا يقل عن ١٥٠ ألف عسكري إلى الجبهة بحلول نهاية شهر آذار.

وكان القائم بأعمال حاكم مقاطعة زابورجيه يفغيني باليتسكي قال أمس: إن القوات الأوكرانية حشدت ما يصل إلى ٤٠ ألف شخص في اتجاه زابورجيه. إلى ذلك، أقر أحد الموقوفين لدى القوات الروسية من سكان مقاطعة خيرسون بأن استخبارات النظام الأوكراني جندته للعمل ضد روسيا في آذار من العام الماضي، ونقلت وكالة نوفوستي عن الموقوف الذي أشارت إليه باسمه الأول (أندريه) قوله: إن رجال الأمن والاستخبارات الأوكرانية يقومون بتجنيد العملاء من بين سكان المقاطعة، ويجبرونهم من خلال الابتزاز والرشوة على تنظيم أعمال معادية لروسيا، وتخريب العملية التعليمية في مدارس المنطقة. وزعم أنه وافق على التعاون مع الاستخبارات الأوكرانية بسبب مخاوفه بشأن حياة أطفاله الذين يعيشون في المنطقة التي تسيطر عليها سلطات كييف، وقال: "بعد الضغط من جانب رجال الأمن الأوكراني، اضطررت للموافقة على التعاون معهم، لأنهم هددوا بقتل عائلتي، واستلمت منهم بعض المال لشراء أعلام ولافتات لتجمعات مناهضة لروسيا، كما حصلت منهم على المال لتنظيم احتجاجات بمشاركة المعلمين".

من جانبه قال مصدر في الهيئات الأمنية الروسية المختصة لمراسل نوفوستي: "إن الغرب يقوم عبر بلدان البلطيق وبولندا وجمهورية التشيك بتمويل عملاء المخابرات الأوكرانية الذين ينظمون عمليات إرهابية في مقاطعة خيرسون"، مضيفاً: إن نقل هذه الأموال إلى أراضي المقاطعة يتم بواسطة متطوعين يتسللون إليها عبر الممرات الإنسانية.

الرادار من طراز "هارم" من صنع أمريكي بالقرب من قرية كوستوغريزوفو. واستناداً للبيان تم منذ بداية العملية العسكرية الروسية تدمير ٣٧٩ مقاتلة و٢٠٤ مروحيات و٢٩٥٦ مسيرة و٤٠٢ من المنظومات المضادة للطيران و٧٦٣٤ دبابة ومركبة مصفحة أخرى و٩٩٠ مركبة قتالية و٣٩٢١ وحدة من مدافع ميدان وهاون و٨١٨٠ وحدة من المركبات العسكرية الخاصة.

من جهته، أعلن مستشار القائم بأعمال رئيس جمهورية دونيتسك الشعبية إيغور كيماكوفسكي أن القوات الروسية أحكمت سيطرتها على مواقع في أطراف مدينة أوغليدار بالجمهورية، وتواصل القتال ضد قوات النظام الأوكراني هناك. ونقلت وكالة "تاس" عن كيماكوفسكي قوله في مقابلة تلفزيونية اليوم: "قواتنا دخلت ضواحي أوغليدار وتحصنت هناك، ما أدى إلى تقييد حركة قوات نظام كييف".

وفي الأثناء، أعلنت جمهورية دونيتسك الشعبية إصابة ثلاثة أشخاص بجروح نتيجة قصف لقوات النظام الأوكراني على أراضيها خلال الـ٢٤ ساعة الماضية. ونقلت وكالة نوفوستي عن ممثلة الجمهورية في مركز مراقبة وتسجيل جرائم الحرب قولها: "إن قوات كييف استهدفت مدينة دونيتسك وضواحيها ١٦ مرة بـ٧٥ صاروخاً وقذيفة من مختلف العيارات خلال الـ٢٤ ساعة". وأضافت الممثلة: إن القصف الأوكراني تسبب بإصابة ثلاثة مدنيين بجروح متفاوتة في منطقة نيكيتوفسكي في غورلوفكا واليكساندروفكا، وإلحاق أضرار بالأبنية السكنية ومرافق البنية التحتية".

وكان نظام كييف استهدف أمس الأول مدينة دونيتسك وضواحيها بـ٦٦ صاروخاً وقذيفة مدفعية، ما أسفر عن مقتل شخص وإصابة ٥ آخرين بجروح، وإلحاق أضرار بـ١٤ مبنى سكنياً، ومنشآت للبنى التحتية.

من جهتها، أعلنت بعثة جمهورية لوغانسك الشعبية إلى المركز المشترك لمراقبة وتنسيق القضايا المتعلقة بجرائم الحرب الأوكرانية اليوم أن قوات النظام الأوكراني قصفت مدينتي روبيجن وكريمينيا في لوغانسك بصواريخ من نوع هيمارس أمريكية الصنع ونقلت وكالة تاس عن البعثة قولها: "إن القصف الأوكراني بثمانية صواريخ من نوع هيمارس أسفر عن تدمير فندق في روبيجن، إضافة إلى تدمير ثلاث مؤسسات تعليمية، وإلحاق أضرار بمبنى إداري ومقهى في كرينيا".

وفي سياق متصل توقع عضو مجلس إدارة مقاطعة زابورجيه الروسية فلاديمير روغوف أن يحاول الجيش الأوكراني القيام بشن هجوم مضاد أواخر آذار وأوائل نيسان القادمين.

وقال روغوف في تصريح اليوم وفقاً لوكالة نوفوستي: "نظام زيلينسكي يحاول تشكيل فيالق جديدة لرميها في المحرقة، ولكن كل شيء سيعتمد على مكان خط المواجهة بحلول ذلك الوقت وإلى أي مدى يمكننا المضي قدماً وتعزيز نجاحاتنا".

موسكو - تقارير:

أعلنت وزارة الدفاع الروسية اليوم أن قواتها أسقطت طائرتين أوكرانيتين من طراز سو ٢٥ في جمهورية دونيتسك الشعبية، ودمرت مدافع هاوتزر ومحطتي رادار أمريكي الصنع على محور خيرسون، كما قضت على عشرات الجنود الأوكرانيين في مناطق مختلفة.

وفي اتجاه كوبيانسك، ألحقت مدفعية القوات الروسية للمنطقة العسكرية الغربية خسائر كبيرة باللواعين الأليين الأوكرانيين ١٤ و٩٢ في مناطق سينكوفكا وتيمكوفكا ونوفوسيلوفسكي، وتم القضاء على أكثر من ٢٠ جندياً أوكرانياً، وتدمير مركبة قتالية مدرعة وشاحنة صغيرة ومدافع هاوتزر "دي ٢٠".

وفي اتجاه كراسنو ليمانسكي، قصف الطيران والمدفعية الروسية وحدات لواءي الهجوم الأوكرانيين ٢٥ و٩٥ المحمولين جواً في منطقة يامبولوفكا وغابات سيربيريانسكي، وبلغت خسائر القوات الأوكرانية في هذا الاتجاه ما يصل إلى ٧٠ جندياً بين قتيل وجريح، ومركبتين قتاليتين مدرعتين، وأربعة أنظمة مدفعية "إم ٧٧" من صنع الولايات المتحدة الأمريكية.

أما في اتجاه دونيتسك، فقد حررت وحدات من مجموعة القوات الروسية للمنطقة العسكرية الجنوبية خطوطاً ومواقع أكثر فائدة، وتم تدمير مستودع ذخيرة مدفعية للقوات الأوكرانية في منطقة كونستانتينوفكا، وتم القضاء على أكثر من ٤٠ جندياً أوكرانياً، وتدمير عربة قتال مشاة ومركبتين من طراز غراد ومدفعية ذاتية الحركة من طراز "١٠٩ إم بالادين" أمريكية الصنع، ومدفعين "دي ٢٠" و"غياسينيت بي"، إضافة إلى رادار مضاد للطائرات "أن بي تي كيو ٥٠" من صنع أمريكي.

كذلك تم وفق البيان إسقاط طائرة من طراز "سو ٢٥" تابعة للقوات الجوية الأوكرانية بالقرب من قرية أندريفكا، وطائرة أخرى من نفس الطراز بالقرب من قرية أوغليدار، فيما تم تدمير ثلثي مسيرات أوكرانية في أجواء كرينيا وجيتلوفكا ونوفوكراسنيانكا في جمهورية لوغانسك ونيكولسكي في جمهورية دونيتسك ونوفوبوكوفكا ودوروجنيانكا في منطقة زابورجيه.

وفي اتجاه جنوب دونيتسك وزابورجيه، شنت القوات الروسية للمنطقة العسكرية الشرقية عمليات هجومية، وقضت على ٦٠ جندياً أوكرانياً، ودمرت ثلاث عربات قتالية مصفحة وشاحنتين بيك أب ومنشأتين لتخزين الوقود للمعدات العسكرية، وثلاثة مرافق تخزين ذخيرة المدفعية للقوات الأوكرانية في مناطق أوغليدار وتشيرفونوي وكانتسيروفكا.

وتم تدمير ثلاثة مدافع هاوتزر من طراز "دي ٢٠" ومدفع هاوتزر ذاتي الحركة من طراز "غفوزديكا"، في اتجاه خيرسون، إضافة إلى اثنين من السرادات المضادة للطائرات "أن تي بي كيو ٣٧" و"أن تي بي كيو ٥٠" أمريكي الصنع، وتدمير أربعة مستودعات ذخيرة للقوات الأوكرانية في محيط دودتشاني وتوكريفكا وتشيرفونوغريغيفكا، وتم إسقاط صاروخ مضاد

مقاتلات روسية وبيلاروسية تجري تدريبات تكتيكية مشتركة

مينسك - سانا

الوقت نفسه تم توفير غطاء جوي للمقاتلات الهجومية وقاذفات القنابل. وتجري مناورات تكتيكية مشتركة في بيلاروس في الفترة من ١٦ الشهر الجاري حتى الأول من الشهر المقبل.

وهمة للعدو. ونقلت وكالة نوفوستي عن وزارة الدفاع البيلاروسية قولها في بيان: "قامت المقاتلات بموجب سيناريو التدريبات بأداء مهام قتالية وتدمير الدفاعات الجوية للعدو وإلحاق الهزيمة بمراكز القيادة والبيات ومعداته، وفي

أجرت مقاتلات تابعة للجيشين الروسي والبيلاروسية تدريبات تكتيكية مشتركة في بيلاروس، تضمنت تدمير أنظمة دفاعات جوية وأهداف ومعدات

واشنطن تقود أوروبا إلى "باكس أمريكانا" ثالث

تقرير إخباري

الآن واشنطن هي المستفيدة الوحيدة من الصراع في أوكرانيا، مشيراً إلى أن المجمع الصناعي العسكري الأمريكي أظهر "أعلى أرباح منذ عام ١٩٤٥". وقال: "لا بد أن نعرف، أن هذا صراع بين الولايات المتحدة، أو بالأحرى حلف شمال الأطلسي من ناحية وروسيا من ناحية أخرى".

وأوضح أن ما يجري هو انعكاس للعجز وعدم قدرة الاتحاد الأوروبي على دعم روسيا في سياسة أمنية مشتركة، مشيراً إلى أن العقوبات ضد روسيا كانت "خطأ فادحاً وخطيراً نتج عن رد فعل عاطفي مفرط من جانب القيادة الأوروبية".

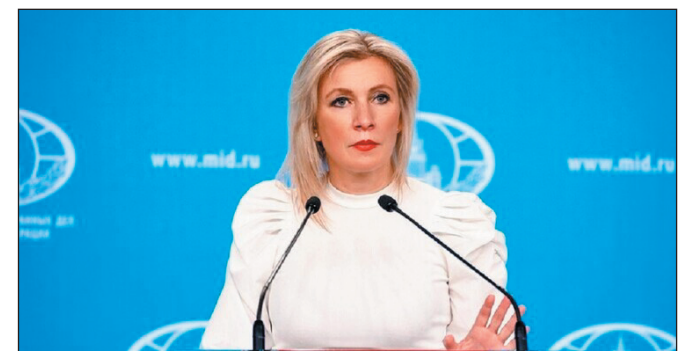
ولكن هل تستطيع أوروبا الاستفاقة من سبابتها العميق بالفعل، وماذا لو أنها أفاقت متأخرة؟

الطبيعية للعلاقات التي ينبغي أن تكون قائمة بين الدول الأوروبية وجارتها الشرقية الروسية التي تعد المورد الأول لمصادر الطاقة لهذه الدول، فضلاً عن كونها جارا تقليدياً لها لا بد من التعايش معه، "ألا يفهمون أن الولايات المتحدة تجر أوروبا إلى حرب كبيرة؟ لماذا؟ لأن واشنطن لم يكن لديها منذ فترة طويلة موارد أخرى لتأمين الدولار والحفاظ على نمو الاقتصاد الأمريكي، باستثناء خلق بؤر التوتر في العالم".

فقد أنشأت واشنطن باكس أمريكانا على الرماد الذي نشأ عن الحربين العالميتين الأولى والثانية، وقامت بموجبه بلعب دور شرطي العالم الذي من حقه استخدام القوة لتحقيق السلام والأمان، وهي تظن أن على الأوروبيين السير خلفها في ذلك.

ورغم أن ما قالته زاخاروفا تردّد كثيراً على لسان المفكرين والسياسيين الأوروبيين، إلا أن هناك حالة من الانقياد الأعمى تسيطر على قادة أوروبا الذين يبدو أنهم عبيد لواشنطن ينفذون أوامرها بمعزل عن مصالح شعوبهم، وهذا ما أشار إليه نائب رئيس الوزراء الإيطالي ووزير الخارجية والتعاون الدولي أنطونيو تاجانسي، من أن أوروبا ليس لديها سياسة خارجية ودفاعية حقيقية "هناك الكثير من الغيرة بين الدول، كما أن أوروبا دائماً تأتي خلف الولايات المتحدة".

أما المرشح الرئاسي النمساوي السابق، الإعلامي، جيرالد غروش، فقد قال: اتضح أن الاتحاد الأوروبي بدأ "أحمق مفيداً" للولايات المتحدة في الأزمة الأوكرانية. وأوضح غروش في مقابلة مع وكالة "نوفوستي" أنه حتى



تقرير إخباري:

على أوروبا أن تستيقظ من سباتها... هذا ما أطلقته المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا من توصيف دقيق للحالة التي تعيشها الدول الأوروبية، وذلك في ظل انقيادها الأعمى للسياسات الأمريكية فيما يخص التعاطي مع روسيا، حيث انسأقت بطريقة التنويم المغناطيسي خلف الدعاية الأمريكية بأن روسيا سوف تنتهي من أوكرانيا لتلتهم سائر دول القارة.

فهل تعي أوروبا أن الولايات المتحدة كانت المستفيدة من الحربين العالميتين السابقتين اللتين شنتهما دول غربية، وتفكر ملياً في الأسباب التي تدفع واشنطن إلى جرّ أوروبا إلى حرب كبيرة في مواجهة روسيا، وذلك بدلاً من الحالة

بيسكوف: إرسال الدول الغربية دبابات لـ "كيف" يجعلها طرفاً في النزاع



وكان البيت الأبيض أعلن أمس إرسال ٣١ دبابة من طراز (أبرامز إم ١) إلى نظام كيف لتشكّل كتيبة دبابات واحدة، بعدما كان المستشار الألماني أولاف شولتس أعلن أنّ بلاده ستُرسل ١٤ دبابة من طراز ليوبارد ٢ إلى أوكرانيا.

إلى ذلك، أكد رئيس الوفد الروسي إلى محادثات فيينا بشأن الأمن العسكري والحدّ من التسلح قسطنطين غافريلوف، أنّ تزويد الغرب النظام الأوكراني بالذبابات وحتى الطائرات والانتقال إلى مستوى جديد من المواجهة لن يغيّر الوضع على خط الجبهة، ولن يجبر روسيا على التخلي عن أهداف عملياتها العسكرية الخاصة. ونقلت وكالة نوفوستي عن غافريلوف قوله اليوم: "في السابق كنا نتحدث خلال المفاوضات عن قضايا الأسلحة النارية الخفيفة، أي منع مثل هذه الأسلحة من دخول مناطق النزاع، وضبط موضوع أنظمة الدفاع الجوي المحمولة، وتمت صياغة المستندات المتعلقة بذلك، ولكن الآن يتم عملياً وضعها جانباً بالكامل من الغرب الذي انتقل إلى مستوى جديد من المواجهة". ولفست غافريلوف إلى أنه كلما زاد حجم المساعدات للنظام الأوكراني اتسعت حدود العملية العسكرية الروسية الخاصة.

وفي مدينة ميونخ، تظاهر مئات الألمان أمس احتجاجاً على قرار حكومة بلادهم، تزويد نظام كيف بدبابات ليوبارد ٢ الألمانية، مرددين شعارات مناهضة للحرب ومطالبين بحل دبلوماسي للأزمة، وحملوا أعلاماً عليها صورة حمامة السلام.

وتم تنظيم الاحتجاج من قبل مبادرة السلام "ميونخ تنهض"، والتي تدعو إلى بناء عالم خال من الأسلحة والعقوبات.

وعلق الخبير السياسي رسلان أوستاشكو في قناته على تلغرام على قرار برلين بشأن إرسال الدبابات قائلاً: "من المحزن أن هؤلاء الناس لا يقررون سياسة بلادهم فقد

عواصم - سانا

أكد المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف اليوم أنّ قرار الدول الغربية إرسال دبابات إلى النظام الأوكراني يجعلها طرفاً في النزاع. وقال بيسكوف في تصريح صحفي اليوم: "تدلي العواصم الأوروبية وواشنطن باستمرار بتصريحات مفادها أنّ إرسال أنواع مختلفة من الأسلحة لأوكرانيا، بما في ذلك الدبابات لا يعني بأي حال تورطها في القتال، ولكن نحن لدينا رأي مختلف تماماً بشأن ذلك، حيث نعدّ هذا الأمر تورطاً مباشراً في النزاع وهذا يزداد".

ورداً على اقتراح للنائب في الدوما عن منطقة القرم ميخائيل شيريميت بشأن تغيير وضع العملية الخاصة الروسية بعد قرار واشنطن وبرلين تزويد الجيش الأوكراني بالذبابات، قال بيسكوف: "ليس لدينا مثل هذا الموضوع على جدول أعمال الكرملين".

من جهته، أكد رئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس الدوما الروسي ليونيد سلوتسكي، أنّ كتيبة الدبابات الأمريكية لن تساعد النظام الأوكراني في احتلال القرم، أو تغيير مسار العملية الروسية الخاصة. ونقلت وكالة نوفوستي عن سلوتسكي قوله: "إن كتيبة الدبابات الأمريكية لن تساعد زيلينسكي في تغيير وضع شبه جزيرة القرم، أو تغيير مسار العملية العسكرية الخاصة"، مشدداً على أنّ أي محاولة للاستيلاء على شبه الجزيرة ستلقى رداً قاسياً. وأضاف سلوتسكي: "أنا على يقين من أنّ العملية الروسية لن يوقفها إمداد آخر من الأسلحة الغربية"، مشيراً إلى أنّ جميع الدبابات الأمريكية أو الألمانية ستصبح أهدافاً مشروعة للجيش الروسي.

وقال سلوتسكي: "إن الغرب يخوض مواجهة عسكرية ضد روسيا من الأراضي الأوكرانية بأيدي نظام كيف الدموية".

مادورو يبحث مع كانييل سبل مواجهة الحصار والعقوبات الأمريكية

أيضاً سبل مواصلة تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، كالية لمواجهة العقوبات الأمريكية. يذكر أنّ العلاقات الفنزويلية الكوبية تعززت منذ وصول الرئيس الفنزويلي الراحل هوغو شافيز إلى السلطة عام ١٩٩٩.

كراكاس - سانا:

بحث الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو مع نظيره الكوبي ميغيل دياز كانييل في كراكاس، سبل مواجهة الحصار الأمريكي المفروض على شعبي البلدين. وذكرت قناة "تيليسور" الفنزويلية أنّ مادورو ناقش مع كانييل



موظفو الإعلام والتكنولوجيا بين مطرقة الليبرالية الرأسمالية وسندان الحرب

تقرير إخباري



المدن، معيّرة عن عدم تقاطع القرارات والإجراءات الاقتصادية مع واقع ذوي الدخل المحدود الأخذ نحو المزيد من السوء. كل هذه المشكلات لا يمكن إيقافها حالياً، إلا بتحقيق عدة أمور يأتي في مقدمتها تغيير الاتجاه غير الإنساني الذي تنتهجه طبقات الأوليغارشية الغربية المتحكمة في أرزاق الشعوب، وسرعة تعافي الاقتصاد الصيني والمساعدة في عودته إلى سابق نشاطه عن طريق وقف تسييس إجراءات وقيود "كورونا" المفروضة بحق المسافرين ورجال الأعمال الصينيين عالمياً، فهذا أمر سيكون بمنزلة المنعش للاقتصاد العالمي في ظل تصاعد التحالفات الاقتصادية الناشئة ضد القوى المستغلة للدول والمصادرة لقراراتها.

بشار محي الدين المحمد

كاف لحل جميع مشكلات معاشات التقاعد الفرنسية، وطبعاً ما جاء في التقرير هو مثال بسيط وصغير يمكن تعميمه وسوقه على آلاف الشركات الرأسمالية الكبرى المتباكية، فـ"غوغل" صحيح أنّ أسهمها السوقية تراجعت كمعظم شركات التكنولوجيا وسرّحت ١٢ ألف عامل مؤخراً، لكن بالنظر إلى الأرباح المكسدة لها التي تجاوزت ١٢٧٠ مليار دولار فإن خطوتها ليست مقنعة في إعدام هؤلاء الموظفين طمعا في استمرارية الأرباح الخيالية. وبعيداً عن التفسير الأوليغارشي لما يجري، يرى بعض الخبراء أنّ الولايات المتحدة ودول أوروبا عموماً سيجزّون أنفسهم والعالم نحو أزمة اقتصادية كبرى تبدأ من الوضع الداخلي الأمريكي الذي يشهد انقساماً وانفصلاً بين الجناحين الحزبيين المتنافسين، وما يتبع ذلك من سياسات متخبطّة ناجمة عن عدم اتفاقهما، واستمرار المركزي الأمريكي برفع معدلات الفائدة ما يسبّب شغفاً للسيولة عالمياً، وبالتالي أيضاً قلة الاقتراض وقلة الطلب وبالمحصلة قلة الإنتاج، كما يضاف إلى ذلك تحذيرات الخزنة الأمريكية من وقوع واشنطن في أزمة العجز عن سداد ديونها المتراكمة التي ستجرّ ويلات على جميع دول العالم.

وعلى المقلب الأوروبي، هناك توقّعات بانخفاض نسبة التضخم دون مستوى ٦,٦٪، لكن مع ذلك فإن أثر هذا المؤشر سيكون معدوماً على القدرة الشرائية لدى المواطن الأوروبي، ولن يمنع ذلك من حدوث الركود، وخاصةً أنّ حكوماتهم الرأسمالية فضّلت دعم الشركات الكبرى بمليارات الدولارات دون دعم الأفراد، إذ تشهد الساحة الأوروبية مظاهرات واحتجاجات نقابية وعمالية في معظم

تسونامي تسريع العمال في الدول الغربية يتعاظم منذ منتصف العام الماضي، بالتزامن مع مجموعة من الأزمات ابتداءً من أزمة كورونا، وصولاً إلى اختلال سلاسل التوريد بفعل حرب "الناو" ضد روسيا، ناهيك عن التغيرات والتوجّهات الإقصائية الجديدة التي تتبناها شركات التكنولوجيا والإعلام لضغط مؤسساتها في سبيل زيادة قدرتها على حماية رأس المال الذي يعدّ من أهم مقدّساتها، ولو كان ذلك على حساب إعدام العمال وأيّ تداعيات اجتماعية أخرى، وما يرافق تلك التحوّلات من تراجع لحقوق العمال والموظفين في تلك الدول التي تتشدّق بالحرّيات والليبراليات.

بعض تلك الشركات تبرّر نهجها بالخوف من ركود كبير سيهبط أسواق أمريكا ودول الاتحاد الأوروبي، وفي الوقت ذاته تتناسى أنّ مخاوفها غير مقنعة، فلا خسائر تنتظر هذه الشركات في المدى المنظور أو حتى البعيد، لأن رساميلها تقدّر بمليارات الدولارات، وهي تشكّل "كارتيلات" احتكارية رأسمالية قوية تسيطر على قرارات الحكومات والسياسة بهدف الربح بعد الربح. هذه الكيانات تتبّع استراتيجية مريعة رغم تربّعها على قمم المبيعات والأسواق الكبرى، مثل "مايكروسوفت"، و"غوغل"، و"تويتير"، وصحيفة واشنطن بوست، و"بي بي سي"، و"إين إن"، وحتى الشركات الصناعية الكبرى تأثرت بالنهج والعدوى فأصبحت تتبع السياسة ذاتها دون مبرر مثل شركتي "رينو"، و"هيونداي".

تقرير منظمة "وكسفام" يؤكد زيف مزاعم تلك الشركات، موضحاً أنّ تخصيص ٢,٥٪ من أرباح أباطرة رأس المال الفرنسيين، على سبيل المثال،

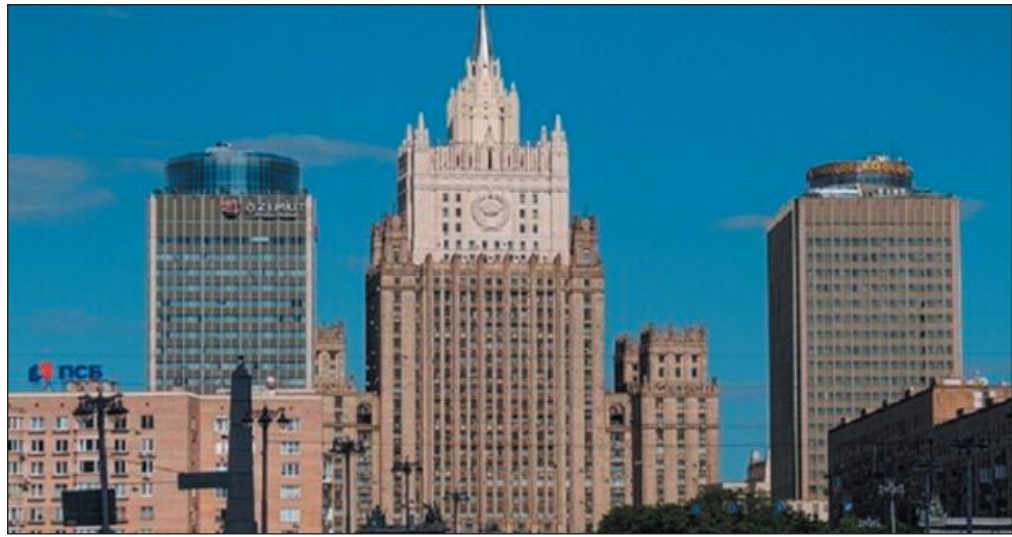
الهند تحيي الذكرى الـ 74 لعيد الجمهورية

أهمية كبيرة لعلاقات الشراكة الاستراتيجية المميزة بين روسيا والهند، معرباً عن ثقته بأن يتمكن البلدان من مواصلة تعزيز التعاون الثنائي. ونوه بوتين في برفيسة تهنئة وجهها إلى نظيرته الهندية دروبادي مورمو ورئيس الوزراء بمناسبة العيد الوطني للهند بالدور الكبير الذي تضطلع به الهند في ضمان الاستقرار والأمن الدوليين، ومعالجة القضايا المهمة على جدول الأعمال الإقليمي والعالمي. وأشار في برفيقته إلى النجاحات المعروفة للجميع التي حققتها الهند في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والتقنية وغيرها.

نيودلهي - موسكو - سانا: أحييت الهند اليوم الذكرى الـ ٧٤ لعيد الجمهورية بفعاليات متنوعة. وبدأت مراسم الاحتفال بوضع رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي أكاليل الزهور على شعلة الجندي الخالد، تلا ذلك عرض عسكري أظهر القوة العسكرية للبلاد وترسانتها من الأسلحة والصواريخ الباليستية. وشمل الاحتفال عروضاً فلكلورية، ولوحات فنية متنوعة تعكس التنوع الثقافي والحضاري في شبه القارة الهندية. أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إيلاء



موسكو: إدراج أوديسا على لائحة اليونسكو للتراث العالمي قرار سياسي



وعودة السلام إلى منطقة القوقاز، مؤكدة أن العامل الرئيسي لاستقرار والأمن بالمنطقة في المستقبل المنظور هو وحدة حفظ السلام الروسية الموجودة على أساس بيان قادة روسيا وأذربيجان وأرمينيا في تشرين الثاني عام ٢٠٢٠. ويأتي بيان الخارجية الروسية تعليقاً على قرار تبناه مجلس الاتحاد الأوروبي يوم الاثنين الماضي، ويقضي بإنشاء بعثة مدنية جديدة للاتحاد الأوروبي في أرمينيا لمدة عامين.

ونقلت وكالة "سبوتنيك" عن الوزارة قولها في بيان اليوم: إن الاتحاد الأوروبي يتبع سياسة المواجهة في فضاء رابطة الدول المستقلة، مشددة على أنه لا ينبغي أن تكون الطبيعة المدنية المعلنه لبعثة الاتحاد الأوروبي مضللة، حيث يتم تشكيلها في إطار سياسة الأمن والدفاع المشتركة للاتحاد مع كل العواقب المترتبة على ذلك. وأضافت الوزارة: إن محاولات الاتحاد الأوروبي لعرقلة جهود الوساطة الروسية في منطقة القوقاز يمكن أن تضر بالمصالح الأساسية للأرمن والأذربيجانيين

بدورها قالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا: "إن جهل الغربيين أمر مذهل بكل بساطة، فالمعالم التاريخية في أوديسا يتم هدمها من قبل سلطات كييف، التي أعلنت حرباً شاملة على التراث الثقافي بأكمله".

من جهته، أكد أمين مجلس الأمن الروسي نيكولاي باتروشيف أن الأحداث في أوكرانيا جاءت نتيجة لسنوات عديدة من الاستعدادات الأمريكية لشن حرب هجينة ضد روسيا، ومحاولة لنزع تشكيل عالم متعدد الأقطاب. ونقلت سبوتنيك عن باتروشيف قوله اليوم خلال اجتماع حول تدريب العاملين الهندسيين على بناء السفن والأسطول البحري في سان بطرسبورغ: إن مسار العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا يثبت أن الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي يعززان مواصلة بذل الجهود لإطالة أمد هذا الصراع العسكري، وأن يصبحا مشاركين فيه.

وأضاف باتروشيف: إنه يجب أن يكون مفهوماً أنه حتى مع نهاية المرحلة الساخنة من الصراع في أوكرانيا إن العالم الأنغولوساكسوني لن يوقف الحرب بالوكالة ضد روسيا وحلفائها. وفي سياق آخر، أكدت الخارجية أن ظهور ممثلي الاتحاد الأوروبي في المناطق الحدودية لأرمينيا لا يمكن إلا أن يجلب المواجهة الجيوسياسية إلى تلك المناطق، ويزيد من حدة الخلافات القائمة هناك، مشيرة إلى أن الاتحاد أصبح ملحقاً بواشنطن وحلف شمال الأطلسي.

موسكو - سانا: أكدت وزارة الخارجية الروسية أن إدراج الوسط التاريخي لمدينة أوديسا على لائحة اليونسكو للتراث العالمي المعرض للخطر هو قرار سياسي، مررته الدول الغربية التي قررت التضحية بمكانة هذه المنظمة الدولية. وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان: إن "مجموعة من الدول المنتمة إلى الغرب الجماعي وبمساعدة فاضحة من أمانة اليونسكو التي فقدت حيادها، مررت على عجل قراراً سياسياً بإدراج الوسط التاريخي للمدينة المظلة على البحر الأسود على قائمة التراث العالمي المعرض للخطر، دون احترام المعايير الحالية لليونسكو". وأضافت الوزارة: "إن الدول الغربية أظهرت مرة أخرى ليس فقط تجاهلها للنظام الداخلي للجنة التراث العالمي، ولكن أيضاً استعدادها للتضحية بمكانة اليونسكو العالية واتفاقيتها الرئيسية لعام ١٩٧٢ للمصالح الجيوسياسية".

وتابعت الوزارة: "بعيداً عن الجدل حول التراث الثقافي المهم والماضي التاريخي المجيد لأوديسا كجزء من الدولة الروسية، فإننا نعتبر إدراجها ضمن الأشياء المهددة أمراً طبيعياً تماماً، ولكن في الوقت نفسه فإن توضيح الحقيقة مطلوب وهي أن التهديد الوحيد للمدينة ذات التاريخ الثري هو النظام النازي في أوكرانيا، الذي يدمر بشكل منهجي المعالم الأثرية لمؤسسي أوديسا العظماء الإمبراطورة كاثرين الثانية ورفاقها".

موقع أمريكي: الحصار الظالم على كوبا يحرم العالم من اكتشافات طبية حقتها

الأمريكيين أنفسهم ويحرمهم من الحصول على أدوية وعقاقير كويبية مطورة لأمراض فتك بهم مثل السكري الذي ينتشر بشكل كبير في صفوف الطبقة العاملة في الولايات المتحدة، ويقتل الآلاف من أفرادها سنوياً.

الموقع أشار إلى إنجازات العلماء الكوبيين فيما يتعلق بتطوير لقاح مضاد لسرطان الرئة وعلاج مبتكر لمرض السكري طوره المركز الكوبي للهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية، يقلص عمليات بتر القدم السكرية بمعدل أربع مرات. ورغم حقيقة أنه تم تسجيل هذا الدواء في كوبا منذ عام ٢٠٠٦، وفي دول أخرى عدة أيضاً إلا أن الأمريكيين لا يستطيعون حتى اللحظة الوصول إليه، بسبب العقوبات التي يفرضها صناع القرار في بلدهم ضد كوبا.

ويعد السكري ثامن مرض مسبب للوفاة في الولايات المتحدة حسب إحصائيات عام ٢٠٢٠، فهو يؤدي بحياة أكثر من مئة ألف أمريكي كل عام، بينما تعد قرحة القدم السكرية أحد أكثر مضاعفات هذا المرض شيوعاً، ويمكن أن تتطور سريعاً إلى بتر الأطراف السفلية ثم الموت بعد سنوات قليلة.

موقع كاوتنر باننش أوضح أن الأطباء في الولايات المتحدة ينفذون سنوياً أكثر من ٧٣ ألف عملية بتر للأطراف السفلية كإجراء يأس لإنقاذ مرضى السكري، ويختلف توزع هؤلاء المرضى بين زيادة ونقصان وفقاً للون البشرة، حيث ينتشر مرض السكري على نحو أوسع في مجتمعات

الأمريكيين أنفسهم ويحرمهم من الحصول على أدوية وعقاقير كويبية مطورة لأمراض فتك بهم مثل السكري الذي ينتشر بشكل كبير في صفوف الطبقة العاملة في الولايات المتحدة، ويقتل الآلاف من أفرادها سنوياً.

الموقع أشار إلى إنجازات العلماء الكوبيين فيما يتعلق بتطوير لقاح مضاد لسرطان الرئة وعلاج مبتكر لمرض السكري طوره المركز الكوبي للهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية، يقلص عمليات بتر القدم السكرية بمعدل أربع مرات.

ورغم حقيقة أنه تم تسجيل هذا الدواء في كوبا منذ عام ٢٠٠٦، وفي دول أخرى عدة أيضاً إلا أن الأمريكيين لا يستطيعون حتى اللحظة الوصول إليه، بسبب العقوبات التي يفرضها صناع القرار في بلدهم ضد كوبا.

ويعد السكري ثامن مرض مسبب للوفاة في الولايات المتحدة حسب إحصائيات عام ٢٠٢٠، فهو يؤدي بحياة أكثر من مئة ألف أمريكي كل عام، بينما تعد قرحة القدم السكرية أحد أكثر مضاعفات هذا المرض شيوعاً، ويمكن أن تتطور سريعاً إلى بتر الأطراف السفلية ثم الموت بعد سنوات قليلة.

موقع كاوتنر باننش أوضح أن الأطباء في الولايات المتحدة ينفذون سنوياً أكثر من ٧٣ ألف عملية بتر للأطراف السفلية كإجراء يأس لإنقاذ مرضى السكري، ويختلف توزع هؤلاء المرضى بين زيادة ونقصان وفقاً للون البشرة، حيث ينتشر مرض السكري على نحو أوسع في مجتمعات



واشنطن - سانا: الحصار الجائر والعقوبات غير القانونية التي تفرضها الولايات المتحدة على كوبا منذ أكثر من ستة عقود تحرم العالم بأسره والأمريكيين أنفسهم من علاجات وأدوية طبية طورها العلماء والأطباء في كوبا، وفقاً لموقع كاوتنر باننش الأمريكي.

الموقع أوضح في مقال أعدته الكاتبة ناتاليا ماركوس، أن الإنجازات الطبية التي حققها العلماء والباحثون في كوبا من قبيل لقاح مقاومة لسرطان الرئة وعلاج مرض

السكرى يجب أن تتمم على العالم بأسره، وتستخدم خارج حدود هذا البلد المستهدف بحصار أمريكي خانق. وعلى الرغم من تطوير كوبا شراكات طبية وعلمية مهمة مع منظمات وحكومات مختلفة حول العالم، بما في ذلك مع المكسيك وإيران والبرازيل وأنغولا، إلا أن مثل هذا النوع من التعاون شاق للغاية، بسبب الحصار الأمريكي كما أكد الموقع.

علماء في مركز المناعة الجزيئية في كوبا أوضحوا خلال مؤتمر عقد في هافانا في تشرين الثاني الماضي بعنوان "بناء مستقبلنا"، أن الحصار الذي تفرضه واشنطن يؤدي

حتى ستحاسب الولايات المتحدة على جرائمها في سورية؟



جهود تهدف لتحسين الأوضاع الإنسانية والمعيشية، وتخلف آثاراً كارثية على الحياة اليومية للمواطن السوري، وتحول دون حصوله على الخدمات الأساسية والوقود والغاز المنزلي والطاقة الكهربائية، ولا سيما خلال فصل الشتاء وظروف البرد القارس. وأشارت الخارجية إلى أن المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان إلينا دوهان، أكدت في ختام زيارتها إلى سورية، الشهر الماضي، أن الإجراءات القسرية المفروضة على سورية تصل إلى مستوى جرائم الحرب، وتزيد معاناة الشعب السوري، وتمنع أي جهود للتعافي المبكر وإعادة الإعمار، مشددة على وجوب رفعها فوراً، فكيف يكون عليه الحال عندما تترافق تلك الإجراءات مع نهب قوات الاحتلال الأمريكي للمنهج لثروات سورية. وجددت الخارجية مطالبة سورية للأمم المتحدة بالتحرك العاجل لوقف انتهاكات الولايات المتحدة وحلفائها للقانون الدولي، وأحكام الميثاق وضمائم التعويض عنها، وإنهاء الوجود غير الشرعي للقوات الأمريكية، وإعادة حقول النفط والغاز التي تحتلها تلك القوات إلى الدولة السورية، ورفع الغوري وغير المشروط للإجراءات القسرية غير الشرعية، بما يتيح الارتقاء بالوضع الإنساني، وتوفير الظروف المناسبة للعودة الطوعية الآمنة والكرامة للمهجّرين واللاجئين إلى وطنهم.

على الرغم من ارتكابها لجرائم حرب في كل أنحاء العالم، لا تتوقف الولايات المتحدة وحلفاؤها في الناتو جنباً إلى جنب مع عملائهم في كيبف عن الحديث عما تزعم أنه "جرائم الحرب الروسية" في أوكرانيا وتدعو إلى محاكم دولية! بعد كل هذا، من المؤكد أن الولايات المتحدة وحلفاؤها فقط من يجب محاكمتهم، ومعاقبتهم على جرائم الحرب التي ارتكبوها على مرّ السنين، بما في ذلك الهجمات النووية على اليابان عام ١٩٤٥ والتي لم يحاسب الأمريكيون عليها، وهي جريمة، اعترف الرئيس بايدن في ١٢ كانون الثاني الحالي، خلال لقاءه مع رئيس الوزراء الياباني أنها "جريمة ضد الإنسانية جمعا" في إشارة إلى استخدام الأسلحة النووية.

لن ينسى العالم هيروشيما وناغازاكي، حتى لو ادّعت الحكومة اليابانية ذلك، ولا الجرائم التي ارتكبتها أمريكا وحلفاؤها بحق الملايين في كوريا، وفيتنام، ويوغوسلافيا، وأفغانستان، والعراق، واليمن، والصومال. من سيحاكمهم، ومن سيقدّمهم للعدالة؟.. المستقبل وحده هو الذي يمكن أن يوفر إجابة محدّدة، لكن لا بدّ أن الحساب قادم.

في ١٢ كانون الثاني الحالي، أكد وزير الزراعة والإصلاح الزراعي محمد حسان قننا، أن الظروف الاستثنائية التي تمرّ بها سورية بسبب الحرب الإرهابية التي حرضت عليها الولايات المتحدة والإجراءات القسرية أحادية الجانب، أثرت بشكل كبير على إنجازات سنوات للتنمية المستدامة، وتسببت بخسائر كبيرة. وفي ١٣ كانون الثاني، قال وزير النفط والثروة المعدنية بسام طعمة، إن الاحتلال الأمريكي لأجزاء من الأراضي السورية، بما في ذلك مواردها النفطية، بالإضافة إلى العقوبات غير القانونية التي تفرضها واشنطن على سورية، يتسببان بمعاناة كبيرة للشعب السوري.

كما أكدت وزارة النفط والثروة المعدنية أن الولايات المتحدة والعصابات التابعة لها تسرق بشكل غير قانوني ما يصل إلى ٦٦ ألف برميل من النفط يوميا، ما يمثل ٨٠٪ من الإنتاج اليومي من الهيدروكربونات، ولهذا الأسباب لا يزال الوضع الإنساني في البلاد صعباً، حيث يواجه ملايين السوريين نقصاً في الطاقة والغذاء والمياه ويحتاجون إلى الضروريات الأساسية.

وتدين روسيا وسورية بشدة نهب الثروات الطبيعية لسورية، حيث تسيطر القوات المدعومة من الولايات المتحدة حالياً على جزء كبير من محافظات الحسكة ودير الزور والرققة في شرق وشمال شرق سورية، وقد أنشأت القيادة العسكرية الأمريكية تسع قواعد عسكرية هناك منذ عام ٢٠١٥.

وفي ١٢ كانون الثاني، طالبت الحكومة السورية مجدداً الأمم المتحدة ومجلس الأمن بضرورة إنهاء الوجود غير الشرعي لقوات الاحتلال الأمريكي والمليشيات التابعة له ونهبها المنظم لثروات الشعب السوري، وإعادة حقول النفط والغاز التي تحتلها إلى الدولة السورية. لكن حتى الآن، تواصل الولايات المتحدة ممارساتها العدوانية، وانتهاكات الجسيمة لمبادئ القانون الدولي وأحكام ميثاق الأمم المتحدة، من خلال استمرار وجود قواتها بشكل غير شرعي على أجزاء من الأراضي السورية في الشمال الشرقي، وفي منطقة التنف، تواصل قوات الاحتلال الأمريكي والمليشيات المرتبطة بها نهبها المنظم للنفط والقمح وغيرهما من الموارد الأساسية والثروات الوطنية للشعب السوري.

وأوضحت الخارجية السورية أن قيمة الخسائر المباشرة لاعتداءات قوات الاحتلال الأمريكي والمجموعات الإرهابية التابعة له بلغت ٢٥,٩ مليار دولار، تتوزع على ١٩,٨ ملياراً خسائر سرقة النفط والغاز والثروات المعدنية، و٣,٢ ملياراً خسائر تخريب وسرقة المنشآت، و٢,٩ مليار الأضرار الناجمة عن قصف طيران "التحالف الدولي" غير الشرعي لمنشآت النفط والغاز، في حين تجاوزت الخسائر غير المباشرة ٨٦ مليار دولار، وهي تمثل قيمة قوات الإنتاج من النفط الخام والغاز الطبيعي والغاز المنزلي والمشتقات النفطية والثروات المعدنية نتيجة انخفاض الإنتاج عن المعدلات المخططة في ظروف العمل الطبيعية، وبالتالي فإن إجمالي قيمة خسائر قطاع النفط في سورية بلغ ١١١,٩ مليار دولار. وشدّدت الخارجية على أن صمت مجلس الأمن والأمانة العامة عن إدانة ممارسات قوات الاحتلال الأمريكي، ونهبها النفط السوري، وتخريبها البنى التحتية أمر غير مقبول، كما أن تجاهل المعاناة التي يعيشها الشعب السوري جراء الحصار والإجراءات الاقتصادية القسرية التي تفرضها الولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي يتناقض مع ما يدّعي البعض من حرص إنساني، وما نشهده من مساع لتعميد مفاعيل قرار مجلس الأمن "٢٦٤٢"، لافتة إلى أن تلك الانتهاكات والإجراءات غير الشرعية تحدّ من فعالية أي

ترجمة: سمر سامي السمارة

منذ بداية الحرب على سورية، ترتكب بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية، وكندا، ومرتقتهم، يرتكبون جرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية، في سورية، كما يدعمون الجماعات الإرهابية المتحالفة معهم لمهاجمة الجيش السوري والمدنيين السوريين، وفرض عقوباتهم غير القانونية على الشعب السوري. وتاريخ الحرب التي دبرتها الولايات المتحدة، والمملكة المتحدة، والكيان الإسرائيلي وحلفاؤهم ضد سورية، معروف، بدءاً من العقوبات القاسية، والقصف الجوي، والهجمات الصاروخية، والاعتقالات، والتعذيب، واحتلال مرتفعات الجولان من قبل الكيان المدعوم أميركياً، وليس انتهاء بالغزو الأمريكي لسورية، والذي بدأ عام ٢٠١٥ بغارات القوات الخاصة الأمريكية على أراضيها، في ذلك العام، وغزو القوات الأمريكية في ٨ آذار عام ٢٠١٦ للأراضي السورية، ولا يزال مستمراً ليومنا هذا.

خلال صيف ٢٠١٧، دمّرت القوات الأمريكية مدينة الرقة، ومن خلال قصفها المكثف للمدينة وقصفها المدفعي الثقيل واستخدام قذائف الفوسفور الأبيض المحظورة بموجب القانون الدولي، قتلت مئات المدنيين. كما دمر الإرهابيون -حلفاء الولايات المتحدة- حلب والعديد من المدن والبلدات والقرى الأخرى بوحشية من خلال الجماعات التي دربتها الولايات المتحدة. لقد قدّم الأمريكيون كل أنواع الذرائع لهذا الغزو، وبالطبع لم يكن أي منها صحيحاً، ولم يمنحهم أي منها أي أساس قانوني لعدوانهم، لأن ما فعلوه لم يكن سوى اعتداء مباشر ووحشي على دولة ذات سيادة، منتهكين في ذلك "مبادئ نورمبرغ" لعام ١٩٤٦، و"ميثاق كيلوغ برياند" لعام ١٩٢٨، والذي وافقت بموجبه جميع هذه الدول على عدم مهاجمة أي دولة أخرى، فضلاً عن انتهاك ميثاق الأمم المتحدة، والذي خضعت له جميع الدول المعتدية كجزء من القانون الدولي وقانونها المحلي.

اتسع نطاق الغزو الذي أمر به الرئيس أوباما، الأمر الذي يجعله مجرم حرب، إلى أن أمر الرئيس ترامب بسحب القوات الأمريكية في عام ٢٠١٩. بيد أن القوات الأمريكية المتبقية مستمرة في احتلالها للأجزاء الشمالية الشرقية من سورية، ومستمرة في بناء قواعد تتحكم بحقول النفط المهمة التي توفر الكثير من احتياجات سورية من الطاقة والأموال الموجهة إلى أسواق الصادرات، فضلاً عن استيلائها على مناطق إنتاج القمح الحيوية لقوت الشعب. ومع ذلك، يستمر الأمريكيون في تقديم ذرائعهم المعتادة لهذا الغزو، مثل "مكافحة الإرهاب"، و"احتواء النفوذ الروسي في الشرق الأوسط"، أو "دعم القوات الانفصالية".

في ١٠ كانون الثاني الجاري، كرّر نائب المبعوث الدولي للتحالف ضد "داعش"، ويليام ريبوك، كل هذه الذرائع لتبرير الغزو الأمريكي، مضيفاً دعوته لاستمرار الغزو بالقول: "إن وجودنا يمنع أيضاً تعزيز روسيا لمهمتها العسكرية في سورية، ما يقوّض أحد المصادر الرئيسية لمكانة موسكو المرمية في المنطقة، وبالتالي يقدم الدعم لجهودنا في السياسة الأوكرانية". وهو بذلك، يربط الغزو والاحتلال الأمريكي لسورية بعدوان الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي على روسيا في أوكرانيا.

بالطبع لم يستطع السيد ريبوك تقديم أية أسباب أو مبررات قانونية لمواصلة احتلال الولايات المتحدة، لأنهم لا يرون بغزومهم للدول ذات السيادة أي احتلال، فمن المعروف عن جميع الإدارات الأمريكية وحلف شمال الأطلسي ومسؤوليها، أنهم لا يهتمون كثيراً بالقوانين أو الأخلاق!

أمريكا أقل من ديمقراطية وأكثر من أوليغارشية

خلال لجان العمل السياسي، وهي لجان عمل سياسي مستقلة للإنفاق فقط. يرى الاقتصادي الأمريكي البارز بول كروغمان أن "التفاوتات الهائلة في الدخل والثروة تترجم إلى تفاوتات مماثلة في النفوذ السياسي"، وأشار إلى التناقض بين التفاوت المتزايد في الدخل والسياسات التي لا تزال تؤدي إلى انخفاض معدلات الضرائب على الشركات والدخل المرتفع، مما جعل الحد الأدنى للأجور أقل مما كان عليه في الستينيات، ويخلص إلى أن "أمريكا أقل من ديمقراطية وأكثر أوليغارشية مما نظن". والفساد مستوطن في الأوليغارشية، فقد وجد أن زوج نانسي بيلوسي يقوم بصفقات تتزامن مع قرارات الكونغرس الرئيسية خلال فترة تولي بيلوسي لمنصب رئيسة مجلس النواب، حيث بلغ متوسط عائدات استثمار بول بيلوسي ٥٦٪.

من الانتخابات إلى سنّ القوانين والحكم، تعمل العملة الأمريكية على الضخ على الآلة السياسية الضخمة في الولايات المتحدة، وخلال هذه العملية يصبح صوت المواطن العادي غير مسموع. أجرى خبراء في السياسة، مارتن جيلينز من جامعة برينستون وبنيامين بيغ من جامعة نورث وسترن دراسة بعنوان "اختبار نظريات السياسة الأمريكية: النخب ومجموعات المصالح والمواطنون العاديون". كانت خلاصة استنتاجهم أن "النخب الاقتصادية والمجموعات المنظمة التي تمثل المصالح التجارية لها تأثيرات مستقلة كبيرة على سياسة الحكومة الأمريكية، في حين أن المواطنين العاديين ومجموعات المصالح الجماعية ليس لديهم تأثير مستقل أو قد يكون لهم تأثير ضئيل".

تعمل السياسة المالية على إقصاء المواطنين الأمريكيين العاديين عن العمليات الديمقراطية، فهي تمتصّ الروح من الديمقراطية الأمريكية، فالهيكل الذي تمّ إنشاؤه لخدمة الناس هو الآن بمثابة بنك ينهب أصحاب الجيوب العميقة!

في ولايات جورجيا وبنسلفانيا وأريزونا وويسكونسن وأوهايو أكثر من ٢٠٠ مليون دولار لكل منهم، فأين ذهب المال؟

يعتقد لينكولن أنه من أجل الحكم، يجب أولاً الحصول على موافقة الحكوميين. ومع ذلك، فإن الأمريكيين اليوم لا يختارون المرشحين الذين يريدون، لكنهم مجبرون على قبول أحد أولئك الذين، إما أثرياء بما يكفي، أو يمكنهم حشد الثروات ليكونوا في حلبة السباق الانتخابي.

كانت التكلفة بالنسبة للشخص الذي يقوم بحملة للحصول على مقعد في مجلس النواب، في عام ١٩٩٠ (٤٠٧٥٠٠) دولار، بينما كانت في عام ٢٠٢٠ (٢,٣٥) مليون دولار. وبالنسبة لمجلس الشيوخ، في عام ١٩٩٠، كانت ٣,٨٧ مليون دولار، وفي عام ٢٠٢٠ كانت ٢٧,١٦ مليون دولار. قال حاكم إلينوي جيه بي بريزكر، الملياردير متفاجراً، إنه أنفق أكثر من ١٥٠ مليون دولار على حملته.

وفي انتخابات التجديد النصفي لعام ٢٠٢٢، تجاوز إنفاق أكثر من ٩٠ في المائة من المرشحين الحدّ إلى مجلس الشيوخ، وكان هذا صحيحاً بالنسبة لـ ٩٥ بالمائة من المنتخبين في مجلس النواب. من المؤكد أن ملايين الدولارات التي تتدفق ليست صدقة، بل كاستثمارات، إذ من المتوقع أن تجلب عوائد لمساهميها، وخاصة بالنسبة لـ ١ في المائة الأعلى من السكان الذين يسيطرون على أكثر من ٩٠ في المائة من ثروة البلاد.

ووفقاً لصحيفة "نيويورك تايمز"، فإن ١٥,٤ في المائة من إجمالي المساهمات السياسية في انتخابات التجديد النصفي لعام ٢٠٢٢ جاءت من فاحشي الثراء، بالإضافة إلى التمويل المباشر، وبالتالي يمكن للنخب الثرية أيضاً تشكيل الأجندة السياسية باستخدام "الأموال المظلمة" التي تجمعها من



عناية ناصر

قال أبراهام لينكولن: "ثلاثة مبادئ أساسية يعتقد أنها يجب أن تدعم الديمقراطية الأمريكية، حكومة الشعب، من قبل الشعب، ومن أجل الشعب". بعد ثلاثة عقود، قال عضو مجلس الشيوخ عن ولاية أوهايو مارك حنا شيئاً رائعاً عن الديمقراطية الأمريكية: "هناك شيئان مهمّان في السياسة: الأول هو المال، ولا أتذكر ما هو الثاني".

لطالما كانت الانتخابات الأمريكية باهظة الثمن، لكن انتخابات التجديد النصفي لعام ٢٠٢٢ لا تزال تبرز باعتبارها الأكثر إسرافاً في تاريخ البلاد، فوفقاً لمؤسسة "أوبن سكرت"، وهي منظمة غير ربحية مقرها واشنطن والتي تتبع تدفق المساهمات السياسية في الولايات المتحدة، تجاوز إجمالي الإنفاق في المنافسة على المقاعد الفيدرالية، ومكاتب الولايات خلال الانتخابات ١٦,٧ مليار دولار، حيث لم يقتصر الأمر على تحطيم الرقم القياسي لعام ٢٠١٨ البالغ ١٤ مليار دولار، بل تجاوز هذا المبلغ أيضاً الناتج المحلي الإجمالي لعام ٢٠٢١ لأكثر من ٧٠ دولة. فقد بلغ متوسط الإنفاق في سباق أعضاء مجلس الشيوخ

لغة العنف

يكاد لا يمر يوم إلا وتطالعنا نشرات الأخبار ووسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية بخبر جريمة قتل، فهذه الشابة قتلها شاب لأنها اختلفت معه، وذلك الطالب قتل معلمه بسبب مشكلة حصلت بينهما، وخبر آخر يتحدث عن جثة شاب عُثر عليها مشوهة في مكان مجهول، وغيرها الكثير من جرائم القتل، مما يشير إلى أن مجتمعنا يتحول نحو العنف الذي ربما يكون بسبب الحاجة، أو انعدام الأمل، وهذا مؤشر إلى خطر يهددنا جميعاً، وربما يكون هناك أمر آخر لطغيان العنف هو أن شيئاً انعكس علينا باللاوعي، من خلال ما نشاهده على شاشات التلفزيون من عنف غير طبيعي بسبب الحروب والقتلات التي تتعرض لها الشعوب، لكن بكل الأحوال هذا نذير خطر يجب الالتفات إليه. ومن أسف أن العنف الأسري في عالمنا العربي الذي طغى في هذه الأيام واستفحل، هو جزء من ظاهرة العنف العالمي، وأشكال كثيرة من العنف أصبحت تثقل كاهل مجتمعنا وتمنح حياتنا حالة من الخوف والهلع من أي موقف قد يتعرض له المرء، والحل ببساطة يكمن في العودة إلى لغة الحوار الإنساني، عسى أن تتوقف الظاهرة هنا وتصبح لغة الحوار بديلاً عن لغة العنف العصرية، ولو أننا لا نستطيع أن نبرئ أنفسنا في عالمنا العربي من لغة العنف.

بالمقابل وأمام طغيان هذا التغول الأخلاقي والفقر والجشع الذي يثقل كاهلنا، تحضر ظاهرة تربية الكلاب والقطط، حيث أصبح من المضحك أن ترى شخصاً وضعه المادي سيئ يمشي بالطريق ويجرّ كلبه معه، وهنا أتساءل: هل ميل الناس إلى التعامل مع الحيوانات هو تعويض عن سوء العلاقات البشرية؟ وهنا الطامة الكبرى أن يدفع التغول الذي يعيشه مجتمعنا بعض الناس إلى البحث عن الأمان والود لدى الحيوانات، فكم هو مؤلم ومضحك بأن معاً أن يعود المرء إلى بيته ويكون الكلب أو القطّة هما من يبيتهما شكواه دون أن يخاف غدرهما، وعسى أن يأتي يوم يجد فيه المرء في قلوب المحيطين به بعض ما يجده في عيون الكلاب والقطط! وما أشبه الحال هذه بحال تلك الفتاة التي كانت ترغب بزيارة لندن لكنها لا تستطيع بسبب عدم توفر المال لديها لتقوم بتلك الزيارة، وصادف أن قرأت إعلاناً نشرته أسرة بريطانية تريد أن تسافر وتبحث عن فتاة تقيم في بيتها وتعتني بكلابها خلال غيابها، فرأت الفتاة بهذا الإعلان مرادها، وكان لها ما أرادت وقضت شهراً كاملاً برفقة الكلاب وكانت الصلة بينها وبينهم ودية في زمن يمثل العنف عنوانه الأول.

لكن المفارقة أنه حين عادت الأسرة من إجازتها وانتهت مهمة الفتاة كانت حالة من الود والأنس قد نشأت بينها وبين الكلاب، فهل يمكن أن تنقلب الموازين ويكون العنف لغة عصرنا كيشير وتكون المودة بيننا وبين الكلاب؟! ما نتمناه بالتأكيد أن يتفوق الحب على مشاعر الكراهية وقضايا القتل، فالحب موجود في كل مكان، ونستطيع أن نلمسه بسهولة في العلاقات التي يقيمها الناس مع عائلاتهم وأصدقائهم، وحتى في التعامل اللطيف الذي نظهره للآخرين، لأن الحب هو مخلصنا من كل ما نعاناه من مشاعر السلبية والكراهية تجاه بعضنا البعض، وحينها فقط تكون حياتنا أكثر يسراً.

سلوى عباس

زيارة تعريفية إلى موقع قوس النصر الأثري في اللاذقية

التشكيلية عدوية ديوب التي قالت عن هذه الرحلة: انطلقت رحلتنا إلى أحد أهم معالم اللاذقية قوس النصر، حيث كان الباحث الدكتور غسان القيم مدير آثار أوغاريت في استقبال المشاركين اليافين، وقدم شرحاً وافياً عن تاريخ هذا المعلم الأثري وأهميته ودلالاته التاريخية وقيمه الحضارية، واغتنى اللقاء بأسئلة واستفسارات المشاركين بعد بحثهم المسبق عن هذا المعلم الأثري العريق والمراحل التاريخية التي مرّ بها والهيئات المعمارية والوظيفية التي ظهر بها.

ونوهت الفنانة ديوب بأهمية هذه المبادرة الثقافية الفنية التي تقيمها منارة الشيخ ضاهر وفريق عملها ودعمهم ومتابعتهم الحثيثة لكل فعاليات وجلسات الورشة ومحطاتها، والمساهمة النوعية للمتطوعات في إنجاز أهداف الرحلة وإغنائها بمتابعة المتطوعة آلاء حسن والمتطوعة نور غانم على عطائهما اللامحدود خلال ورشة العمل وتقديرنا الكبير للامهات المتابعات والمجتهدات دائماً وأبداً.

وقدم الباحث القيم شرحاً تاريخياً ومعماريّاً عن قوس النصر، وقال إن قوس النصر بناء شامخ في مدينة اللاذقية القديمة "منطقة الصليبية"، أو كما يحب أن يطلق عليه أهلها "الكنيسة المعلقة"، هذا الصرح الأثري العظيم شاهد على أحداث تاريخية مرّت على هذه المنطقة من بلدنا الحبيب منذ أكثر من ألفي عام مضت وانقضت من عمر هذه المدينة العظيمة. ويضيف: إنه تاريخ طويل يمتد لأقدم العصور بل قل لأقدم وجود على هذه الأرض... هذا المعلم الأثري من الآثار والمكتشفات الشاهدة على العمق الحضاري لسورية.



اللاذقية - مروان حويجة

حظت فعاليات ورشة العمل الفنية التاريخية التي تقيمها الأمانة السورية للتنمية منارة الشيخ ضاهر في اللاذقية رحالها في الموقع التاريخي الأثري الشهير "قوس النصر" في حي الصليبية في رحلة إطلاعية حملت عنوان "رحلة قصيرة جداً"، بإشراف الفنانة

عجوز يمارس الألعاب الإلكترونية



يقول الجد إنه لا يشارك في المعارك في اللعبة، لأنه يتمتع بميزة غير عادلة، وما يريده فقط هو التقاتل بوكيمون نادر، ونالت موهبته إعجاب الجمهور، وتحدثوا عن حماسه للحياة كما أطلقوا بعض التعليقات المرحة عنه. فقال أحدهم: من المحتمل أن يخلق ازدهاراً مورياً على خرائط غوغل أينما ذهب، فيما قال آخر: أنا لا أفهم اللعبة، لكن ما أحب هو أن يكون هذا العجوز في الخارج يعيش أفضل أيام حياته.

أحدث جد تاوياني يبلغ من العمر ٧٤ عاماً ضجة على الإنترنت بسبب انغماسه الشديد بلعبة إلكترونية تفاعلية، وقد أصبح شديد الانهماك بها لدرجة أن هناك ٦٤ هاتفاً موصولاً بدراجته من أجل اللعب. أول من عرف الجد، تشن سنان، على لعبة "بوكيمون غو" كان حفيده يوان، وذلك في عام ٢٠١٦، ثم بحلول عام ٢٠١٨، وسع أجهزته إلى ثمانية هواتف، وأصبح أحد المشاهير المحليين المعروفين.

راتب ألف دولار مقابل تناول وجبة من الجبن

وتقارير عن الأحلام والكوابيس بعد تناول منتجات الجبن المختلفة قبل النوم. وقالت المتحدثة باسم الشركة دوروثي تشامبرز في الإعلان "نحن ندرك أيضاً أن الكوابيس ليست فقط هي التي يمكن أن تسبب الفوضى في ليلة نوم جيدة، لذا أردنا معرفة ما إذا كان هناك ارتباط بين الأنواع المختلفة من الجبن والأعراض الأخرى التي يمكن أن تجعلك تشعر بعدم الارتياح"، يتم قبول الطلبات حتى ١٠ شباط، وستستمر الدراسة لمدة ثلاثة أشهر.

بحثة أمريكية على مشاركين في دراسة تقييمية، مقابل تناول وجبات خفيفة من الجبن قبل النوم. حيث أعلنت الشركة الأمريكية أنها تبحث عن خمسة حاملين بمنتجات الألبان، لدراسة تهدف إلى معالجة الاعتقاد الشائع بأن تناول الجبن أو منتجات الألبان الأخرى قبل النوم يؤدي إلى كوابيس. وسيطلب من المقبولين الخمسة المختارين تناول كميات محددة من منتجات الألبان، ومن ثم تتبع نومهم، وتقديم تقييمات مكتوبة لجودة نومهم، ومستوى الطاقة طوال اليوم،



هل تبحث عن وظيفة مريحة إضافة إلى وجبة غذائية مجانية وراتب ألف دولار أيضاً؟ هذا ما طرحته شركة

توقف عن الركض لنسيان الهموم



بعد الركض. وأضاف: "يجد المدمنون أنفسهم غير قادرين على تقليل مدة الركض ويفضلون ممارسة الرياضة على قضاء الوقت مع العائلة أو الأصدقاء، ونعتقد أن هذه النتائج قد تساعد الناس على فهم دوافعهم عندما يركضون حتى يتمكنوا من الاستفادة من التمرين مع تجنب الأضرار المحتملة".

كوسيلة للهروب من الواقع، فإن الباحثين وجدوا أن الموقف يشكل عاملاً كبيراً في تحديد فائدة أو ضرر الركض. وقال الدكتور فرود ستينسينج قائد الدراسة إن "الأشخاص الذين يجدون أنفسهم مضطربين للركض للهروب من همومهم يصبحون مدمنين ويعانون من أضرار، حيث يفقدون السيطرة على الأمر الذي يتحول إلى آلية للتكيف، ما يؤدي للإدمان والشعور بالخجل والاكئاب

كشفت دراسة جديدة أجرتها مجموعة من باحثي جامعة العلوم والتكنولوجيا في النرويج، أن الركض يمكن أن يتحول إلى "إدمان صار" إذا اعتاد المرء الركض لنسيان الهموم. ووجد الباحثون أن واحداً من كل ٤ أشخاص يمارسون الركض كهواية يعانون من أعراض الإدمان، حيث يجدون أنفسهم مضطربين لاستبدال قضاء الوقت مع أحبائهم بالركض ويشعرون بأعراض الانسحاب عندما لا يتمكنون من الركض كما اعتادوا.

ووفقاً للدراسة التي شملت ٢٢٧ مشاركاً، تتضمن الفئة الأكثر عرضة لإدمان الركض الأشخاص الذين اعتادوا الركض لحجب الأفكار السلبية ونسيان الهموم، في حين كان الأشخاص الذين يركضون لتحسين حياتهم أقل عرضة للإدمان.

"يجد المدمنون على هواية الركض أنفسهم غير قادرين على تقليل مدة الركض ويفضلون ممارسة الرياضة على قضاء الوقت مع العائلة أو الأصدقاء" وفي حين يستخدم الأشخاص في الفئتين الركض